مستوى الطموح وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا- تشاد

د. محمد الكبير مكي عبد الله

محاضر بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا– جمهورية تشاد

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة سيادة مستوى الطموح، وتحديد السمة العامة لمركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي– الخارجي)، فضلاً عن السعي إلى معرفة الفروق في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وهي: (متغير الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة)، واتبع الباحث في ذلك المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي– الخارجي)، وتكون مجتمع البحث من (٣١٩) طالباً وطالبة، اختار الباحث من بينهم عينة بلغت (٦٦) طالباً وطالبة، بما يعادل نسبة (٢٠.٦%) بالطريقة العشوائية الطبقية، كما قام الباحث بتطوير مقياس يتكون من (٨٤) فقرة لقياس مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، وقام بتطبيق مقياس جوليان روتر Julian Rotter للضبط (الداخلي– الخارجي) بعد تكييفه على واقع مجتمع البحث. ولتحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام اختبار(ت) لمجتمع واحد، واختبار(ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار أنوفا، ومعادلة مان وتني، ومعادلة كرسكال ويلز، فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يسود مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا بدرجة مرتفعة، كما اتسم طلبة المعهد بمركز ضبط داخلي، في حين أن الدراسة أثبتت عدم وجود علاقة ارتباط بين مستوى الطموح ومركز الضبط، غير أنها أوجدت فروقاً في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث، ولم توجد فروقاً في مستوى الطموح تعزى لمتغيري: (التخصص الأكاديمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة).

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح– مركز الضبط– المتغيرات الديموغرافية.

(ISSN: 2536 - 9555)

The level of ambition and its relationship to the locus of control (internal - external) among students of the Arabic departments at the Higher Institute for Teacher Training in N'Djamena– Chad

Dr. Mahamat Al-Kabir Maki Abdallah
Lecturer at Higher Institute for Teacher Training Ndjamena -Chad
E-maill: mhdalkabirmaki73@gmail.com

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of dominance of the level of ambition, and to determine the general characteristic of the locus of control (internal - external) among students of the Arabic departments at the Higher Institute for Teacher Training in N'Djamena .In addition, to know the correlation between the level of ambition and the locus of control (internal- external), in addition to seeking to know the differences in the level of ambition in light of some demographic variables, namely (gender variable, academic specialization, and the economic level of the family). The researcher followed the descriptive correlational approach to know the correlation between the level of ambition and the locus of control (internal- external), the research community consisted of (319) male and female students, from whom the researcher chose a sample of (66) male and female students, equivalent to a percentage of (20.6%) using the stratified random method. Furthermore, the researcher developed a scale consisting of (84) paragraphs to measure the level of ambition among students of the Arabic departments at the Higher Institute for Teacher Training In N'Djamena, and applied Julian Rotter's scale of control (internal- external) after adapting it to the reality of the research community. To analyze the data, the researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) using the (t) test for one community, and the (t) test for two unequal-sized samples, Pearson's correlation coefficient, ANOVA test, Mann-Whitney equation, and Kruskal-wallis equation. The study reached the following results:

The level of ambition prevails among students of the Arabic departments at the Higher Institute for Teacher Training in N'Djamena to a high degree, and the students of the institute characterized by an internal center of control. The study proved that there is no correlation between the level of ambition and the locus of

control, but it found differences in the level of ambition among students of the Arabic departments at the Higher Institute for Teacher Training in N'Djamena attributable to the gender variable. No differences found in the level of ambition attributable to the variables: (academic specialization, and the economic level of the family).

Keywords: Level of ambition- locus of control- Demographic variables

١. مقدمة: يتوقف نجاح الفرد في ميادين الحياة المختلفة على قدر مستوى طموحاته وتطلعاته المستقبلية التي يرغب بالوصول إليها، ولتحقيق الطموح العالي يتطلب من الفرد بذل مجهود أكبر لتذليل الصعاب وتخطي العقبات. ويؤدي مستوى الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة، وهو أحد المتغيرات التي تؤثر فيما يصدر عن الإنسان من أنشطة وإنجازات تساعده على التقدم في حياته بالشكل الصحيح، (الشجراوي، ٢٠١٧، ٢٦٤)، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، وتوفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الانجاز والتقدم، فضلاً عن ارتباط مستوى الطموح بالكفاية الإنتاجية، حيث أنه من المعروف أن الكفاية الإنتاجية كماً ونوعاً ترتبط ارتباطاً ايجابياً بالمستوى العالي من الطموح، (النادي، ٢٠١٩، ٣٣١).

ويتأثر مستوى الطموح بمركز الضبط سواء أكان مركز الضبط داخلياً أو كان خارجياً، حيث إن شعور الفرد بالحرية في اتخاذ قراراته واستقلالية إرادته في التخطيط لمسار حياته، وسعيه الجاد نحو تحقيق أهدافه، يشعره بالسعادة وبالرضا عن انجازاته، كما يكون لديه الاستعداد التام لتحمل مسؤوليته في حالات الإخفاق والفشل، في حين أن اعتقاد الفرد وشعوره بالتقييد والتكبيل وانعدام الحرية في اتخاذ قراراته، والتحكم في إدارة شؤون حياته من قوى خارجية، يجعل منه شخصاً شقياً يسعى إلى إسقاط فشله وعدم تحقيق أهدافه وطموحاته على من يعتقد بأنهم وراء ذلك. وقد وجد كما جاء في (إحليلي، ٢٠١٢، ٤٨٦) إن الأفراد ذوو الضبط الداخلي يتوقعون التعزيز كنتيجة لسلوكهم وأفعالهم واختيارهم الشخصي، بينما على النقيض من ذلك نجد أن الأفراد ذوو الضبط الخارجي يتوقعون أن التعزيز يحدث جزافاً، أو نتيجة للأحداث أو الظروف، وذلك لأن لديهم ضبط قليل، بل يعتقدون أن سلوك الآخرين أو الصدفة هي التي تقرر النتائج أكثر من سلوكهم الشخصي. ويشير (القحطاني، ١٤٣٨، ٢٣١) إلى وجود نوعين من الضبط

(ISSN: 2536 - 9555)

هما: ضبط داخلي، ويعني اعتقاد الفرد في أن ما حدث أو يحدث الآن أو ما سيحدث في المستقبل مرتبط مباشرة بما فعل أو يفعل الآن أو سيفعل مستقبلاً، أي أن ما يحدث له هو نتيجة لسلوكه، أما النوع الآخر هو ضبط خارجي، ويعني إدراك الفرد أن ما يحدث له ليس مرتبطاً بما يفعله في تلك المواقف، وإنما هو نتيجة لظروف خارجة عن إرادته مثل الحظ، الصدفة، قوة الآخرين، وهي تكون أبعد من قدرة الفرد، فلا يستطيع التنبؤ بها أو السيطرة عليها، ولذلك لا داعي لبذل الجهد، لأن ما يحدث سيحدث، والمجهود لن يغير شيء. والطالب الطموح، هو ذلك الطالب الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة، والاتجاه نحو التفوق والتجديد، والأهداف والتخطيط والميل إلى الكفاح، وذلك بتوظيف الإمكانات والاستفادة من الخبرات في علاج المشكلات، والمثابرة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، وعدم الرضا بالوضع الراهن، وعدم الإيمان بالحظ، (برجي، ٢٠١٨، ٦).

وفي ضوء ذلك تجيء هذه الدراسة للكشف عن درجة سيادة مستوى الطموح ومدى علاقته بمركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، خاصة وأن عملية التنشئة الاجتماعية لدى بعض الأسر في المجتمع التشادي تعتمد القوانين الصارمة في ضبط وتوجيه سلوكيات أبنائها، وهذا الإجراء من شانه أن يحد من حرية التفكير واتخاذ القرار، كما من شأنه الحد من استقلالية الفرد في إدارة شؤون حياته.

٢. **مشكلة البحث**: تعد دراسة مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي من المواضيع المهمة وذات الأولوية، لفائدتها في التعرف على قدرته على التخطيط لحياته المستقبلية (الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرها)، كما أن محاولة الربط بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي– الخارجي) أمر غاية في الأهمية، حيث إن تحديد مستوى الطموح والسعي نحو تحقيق ذلك المستوى تحكمه عوامل عديدة، منها عوامل داخلية (ذاتية) وأخرى خارجية (بيئية)، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معرفته لدى أهم شريحة من شرائح المجتمع، وهي شريحة طلاب المرحلة الجامعية، فتمت صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما علاقة مستوى الطموح بمركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا– تشاد؟

٣. أهمية البحث: في ضوء مشكلة البحث تتحدد أهميته فيما يلي:

أ. **الأهمية النظرية:** تفيد دراسة مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي– الخارجي) في تزويد وإثراء معلومات الباحثين والدارسين ذات الصلة بماهية الطموح ومستواه، وتحديد مركز الضبط والوقوف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في درجة تحقيق ذلك المستوى من الطموح، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى فهم أعمق لشخصية الطالب الجامعي والتنبؤ بمستقبله.

ب. **الأهمية التطبيقية:** يساعد البحث المربين والقائمين على العملية التعليمية في المعاهد العليا والجامعات التشادية في معرفة علاقة مستوى الطموح بمركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، مما يجعلهم يعملون على تغيير اتجاهات الطلاب المتعلقة بالضبط الخارجي نحو الضبط الداخلي، ورفع مستوى طموحهم المتعلق بالحياة الأكاديمية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية، والسعي الجاد نحو تحقيقها.

٤. أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق التالي:

- الكشف عن درجة سيادة مستوى الطموح، وتحديد نوع مركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا.
- السعي إلى معرفة الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر– أنثى).
- التعرف إلى الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا التي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.
- معرفة الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا التي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

٥. أسئلة البحث: في ضوء أهداف البحث تتحدد أسئلته فيما يلي:

- ما درجة سيادة مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا؟

(ISSN: 2536 - 9555)

- ما نوع مركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا؟
- هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى)؟
- هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟
- هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة؟

٦. فروض البحث: في ضوء أسئلة البحث تتحدد أهدافه فيما يلي:

- يسود مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا بدرجة منخفضة.
- يتسم طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا بمركز ضبط خارجي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

٧. حدود البحث: تتحدد حدود البحث في النقاط التالية:

- **الحد الموضوعي:** مستوى الطموح وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا.
- **الحد البشري:** طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا.
- **الحد المكاني:** المعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا.
- **الحد الزمني:** العام الأكاديمي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥م.
- **الحد المنهجي:** المنهج الوصفي الارتباطي.

٨. مصطلحات البحث: أبراز المصطلحات الواردة في البحث هي:

- **مستوى الطموح Level of ambition:** هو مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها، (شميله، ٢٠٢٣، ١٠٤)، أما إجرائياً، يشير مستوى الطموح في البحث الحالي إلى الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال أدائهم في مقياس مستوى الطموح المطور للاستخدام في هذا البحث.
- **مركز الضبط (الداخلي- الخارجي) Locus of Control:** يشير إلى الدرجة التي يعزو بها الفرد مسؤوليته الشخصية عما يحصل له، مقابل أن ينسب ذلك إلى القوى التي تقع خارج سيطرته (المحمدي، ١٤٣٨، ٣٩١)، أما التعريف الإجرائي لمركز الضبط في البحث الحالي، فيشير إلى مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في مقياس جوليان روتر للضبط (الداخلي- الخارجي) المكيف على واقع بيئة مجتمع البحث، والتي يتحدد من خلالها اتجاه مركز الضبط لدى عينة البحث (داخلي أو خارجي).
- **المتغيرات الديموغرافية:** يشير مفهوم المتغيرات الديموغرافية في البحث الحالي، إلى تلك الخصائص والمتغيرات المرتبطة بالطالب، والتي تؤدي إلى إحداث فروق في

(ISSN: 2536 - 9555)

مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، وتشمل: متغير الجنس (ذكر/ أنثى)- والتخصص الأكاديمي- والمستوى الاقتصادي للأسرة.

- **طلبة الأقسام العربية:** هم أولئك الطلبة الذين يتم تأهيلهم أكاديمياً وتربوياً باللغة العربية للقيام بمهمة التدريس في المدارس العربية (الإعدادية والثانوية)، والمقيدين بأقسام: (اللغة العربية- الجغرافيا- التاريخ- والأحياء- والرياضيات) في العام الأكاديمي ٢٠١٤-٢٠٢٥م.
- **المعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا:** هو أحد المؤسسات المهنية التابعة لوزارة التعليم العالي في تشاد ومقره العاصمة أنجمينا، ويعنى بإعداد وتأهيل وتدريب المعلمين بغرض القيام بالأنشطة التدريسية في المؤسسات التعليمية الإعدادية والثانوية، الحكومية منها والأهلية، متخذاً من اللغات (العربية والفرنسية والانجليزية) وسائل لتنفيذ البرامج والمقررات وجميع الأنشطة ذات الصلة، كما يهتم بتأهيل وتدريب أطر وكوادر التعليم العام من موجهين ومفتشين تربويين، فضلاً عن إعداد طلاب مرحلة الماجستير المهني.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: **ماهية مستوى الطموح**: كلمة الطموح (Ambition) اصطلاح متداول بين العامة من الناس، كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين، وخاصة في المجتمعات التي أخذت بأساليب التنمية والتقدم، وقد كان اصطلاح الطموح شائعاً على نحو غير دقيق، حتى جاءت بحوث (Levin) وتلاميذه، فحدد مفهوم الطموح وأجريت الكثير من الدراسات التجريبية، وانتهت إلى تحديده بمصطلح مستوى الطموح Level of ambition، كما بينت الكثير من أبعاده المختلفة، وفي دراسة (Dembo) عن النجاح والفشل والتعويض والصراع، ظهر لأول مرة استخدام اصطلاح مستوى الطموح (برجي، ٢٠١٨، ٥)، ويعتبر هوبي (Hoppy) أول من تناول علاقة مستوى الطموح بالدراسة، وذلك في بحثه عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، وقد حدده على أنه المجموع الكلي لتوقعات الفرد وأهدافه أو غاياته الذاتية فيما يتعلق بأدائه التالي عن عمل محدد، (سالم، وآخرون ٢٠١٢، ٨٥).

وقد حظي مستوى الطموح باهتمام بالغ من جانب الباحثين والمشتغلين في مجال علم النفس، ويظهر بوضوح في الكم الهائل من البحوث والدراسات التي احتل فيها موضوع الطموح مكاناً بارزاً، حيث يلقي مستوى الطموح لدى الأفراد الضوء على ملامح المستقبل، من حيث مشاكل التطور والتخلف لدى المجتمع، كما يمكن أن يلقي الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الأفراد في عدة متغيرات، لذلك فقد تصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية لسلوك الفرد في المستقبل، (بوطابة، ٢٠١٩، ٣٥١). كما يعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار، للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة، ومادام الطموح موجوداً عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري، لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، كما أن تقدم الأمم يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، (معوال، ٢٠١٣، ٧٣). ومادام الطموح موجوداً عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري، لأنه من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عنه من نشاطات وأفكار، ويقاس مستوى تقدم أمة من الأمم بما لدى أفرادها من طموح، ويمكن اعتبار الطموح أحد أهم الثوابت التي يمكن أن تميز إنساناً عن آخر، ويتأثر بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية، (برجي، ٢٠١٨، ٥).

ويعرف عدد من العلماء مستوى الطموح، ومن هذه التعريفات: مستوى الطموح، هو الحاجة الزائدة للحصول على التقدير والاحترام، (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٧٠٩)، هو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه في مرحلة معينة في المجالات المختلفة، ووعيه بإمكانياته وقدراته وتكوينه النفسي، وخبرات النجاح والفشل، والأطر المرجعية، وظروفه المحيطة به، جاعلاً من خبرات النجاح والفشل على الهامش، ويتحقق ذلك المستوى ببلوغ الفرد لأهدافه، (النادي، ٢٠١٩، ٣٣٩). كما يشير إلى رغبة الفرد الشديدة لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها، ويرتبط بوضع الأهداف والسعي لتحقيقها، (الركيبات والزبون، ٢٠١٩، ٢٣١)، هو عبارة عن اتجاه ايجابي نحو هدف ذي مستوى محدد، يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين في حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، (بكر،

(ISSN: 2536 - 9555)

٢٠١٨، ٧)، هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، ويرغب في بلوغه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، أو انجاز أعماله اليومية (باعامر، ١٤٤٢، ٤٤١)، هو عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة، في ضوء قدراته وإطاره المرجعي، بما يعزز أدائه وإمكاناته الدراسية، وفقاً لما يتطلع إليه في المستقبل، (جير، ٢٠١٢، ١٨٨)، هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته، في مجالات تعميمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية، ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة، وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به، (الشمراني، ٢٠١٩، ٤١٩)، هو الحد الأقصى للأداء المتوقع من الفرد، آخذاً في الاعتبار مظاهر النمو ومستوى القدرات والظروف الاجتماعية، وقد يكون مستوى الطموح غير واقعي إذا كان مرتفعاً ومبالغاً فيه، أو منخفضاً دون المستوى الذي يمكن تحقيقه أو يكون واقعياً إذا كان مناسباً ويمكن تحقيقه، (اللبان، ٢٠٢١، ٨٠). ويعرف الباحث مستوى الطموح بأنه الحد الأعلى من توقعات الفرد الواقعية، والمتعلقة بواحد أو أكثر من جوانب حياته، والتي يسعى إلى تحقيقها بما يتوافر لديه من إمكانات وقدرات واستعدادات، يعيها ويدركها إدراكاً تاماً، يمكنه من توظيفها في سبيل تحقيق توقعاته.

ويفرق إحسان المذكور في (مولود، ٢٠١٨، ٧٣) بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء مقاس، وذلك لأن بعض الباحثين لا يفرقون بين الطموح ومستوى الطموح، على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر، وهذا الاستنتاج غير صحيح، وذلك لأن الطموح هو تصور قبلي، أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي. ويجب الإشارة إلى أن الفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الأعمال، وذلك على الرغم من أن لديه أهدافاً محددة، ولكي يحدد مستوى طموحه لابد أن تتوافر لديه فكرة "ما" عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه أو أدائه.

ثانياً: **سمات الشخص الطموح**: لقد حدد العلماء بعض السمات التي تميز الشخص الطموح عن غيره، منها: أنه لا يقتنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الحالي، وإنما يحاول أن يصل إلى مستوى أبعد من وضعه الحالي، كما أنه موضوعي في تفكيره، ولا يرضى بالحظ والصدفة، ولا يخشى المنافسة والمغامرة أو الفشل، ولا ينتظر الفرصة لتأتيه بل يسعى إليها، ويتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه. كما أن النظرة

المتفائلة للحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، ووضع الخطط المتماشية مع الأهداف، تعد من أهم سمات الشخص الطموح، (صالح، ٢٠٢١، ٧٤). ومن سماته أيضاً: الميل إلى النجاح- القدرة على تحمل المسؤولية- الاعتماد على النفس في إنجاز المهمات- وضع الخطط للوصول إلى الأهداف- العمل الدائم على النهوض بالمستوى وتحقيق الأفضل- عدم الاعتقاد أن مستقبل المرء محدود وأنه لا يمكنه تغييره- الإيمان بأن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال- حب المنافسة- التغلب على العقبات التي تواجهه دائماً- التحمس في العمل- مواصلة الجهد حتى الصول بالعمل إلى الكمال- الثقة بالنفس- تحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى الهدف- تحديد الأهداف والخطط المستقبلية بشكل مناسب- محاولة الارتقاء إلى مركز مرموق في المجتمع- وضع الإمكانات والقدرات في خدمة الأهداف- التكيف مع الذات ومع البيئة- الاستقرار الانفعالي والإنتاج، (مولود، ٢٠١٨، ٧٩- ٨٠). ومنها: الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه، وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في المواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، ومواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدلاً من تلك التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً، (قطامي وعدس، ٢٠٠٢، ١٩).

ثالثاً: **أهمية الطموح في حياة الفرد والمجتمع**: أشارت نتائج العديد من الدراسات إلي أن تحقيق الذات والوصول إلي مستوى الطموح المطلوب، من شأنه أن يوفر حياة كريمة على المستوى الشخصي والمهني والاجتماعي، ومن ثم الوصول إلي جودة الحياة وتحقيق السلام الداخلي، ومساعدته على مواجهة الضغوط وحل المشكلات التي تواجهه، وحل الصراعات وتوفير حياة متوازنة يستمتع فيها الفرد بجودة صحته النفسية، (اللبان، ٢٠٢١، ٦٩)، فالتلميذ عندما ينجح ويدرك مقدار نجاحه مرتفعاً أو متوسطاً أو ضعيفاً، يدفع به إلى الأمام ويعطيه ثقة أكبر بنفسه، بل يعطيه تعزيزاً أكبر لمواصلة العمل والجهد والمثابرة، وهذا كله يؤدي إلى رفع مستوى الطموح، إذ لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، لأن الطموح يؤدي دوراً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز والتفرد (المنشوف، ٢٠١٦، ٣٧). ويعتبر مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد، من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى

(ISSN: 2536 - 9555)

تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصياً، ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي، يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الايجابية في شخصيته، أو محاولة تعويض الجوانب السلبية في الشخصية، أو الحد من هذه الجوانب، (ميرة، ٢٠١٢، ١٩٣). وعليه، فإن الباحث يرى ضرورة الاهتمام بالطلبة من ذوي الطموح العالي في مجتمع البحث، وتشجيعهم وحفزهم حتى يتحقق قدر أكبر من طموحاتهم، حيث أنهم يحركون عجلة التنمية في المجتمع، كما أنهم يعملون على فتح فرص المنافسة لأولئك الذين يعتبر مستوى الطموح لديهم منخفض إلى حد كبير. وترى الزهراني (٢٠٢٠، ١٥٦٣) أن المرحلة الثانوية تعد مرحلة التطلع نحو المستقبل بطموحاتها الكبيرة والعريضة، حيث إن الفرد يسعى لإثبات ذاته وهويته، كما أنه يسعى للدخول إلى عالم الكبار، ويميل إلى تحمل مسؤوليته ورسم معالم لمستقبله، فهو يقوم بوضع آمال وطموحات أمامه، فيسعى لتحقيقها في المستقبل، فيفكر في مستقبله الدراسي إلى أي مستوى سيصل في سلمه التعليمي، كما أنه يفكر في المهن التي سيلتحق بها في المستقبل، ويدرك جميع جوانب المشكلات في حياته ومشكلات المجتمع من حوله، ويحاول أن يضع تصوراً لحل هذه المشكلات.

رابعاً: **مراحل تكوين مستوى الطموح**: أشارت كاميليا إلى أن الطموح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين الشخصية في أبعادها المختلفة، البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وكلما كان الطموح قريباً من إمكانات الشخصية، كان الفرد قريباً من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية، كما أنه قريب من بلوغ أهدافه واطراد تقدمه ونجاحه، (اللبان، ٢٠٢١، ٧٣). إن الإنسان يمر في حياته بمراحل نمائية مختلفة، من فترة الإخصاب حتى الممات، حيث يمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة، ثم الطفولة المتأخرة، والمراهقة، ثم مرحلة الرشد، والشيخوخة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مدركاته، وتزداد خبراته، وتنمو قدراته، فيصبح ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة من ذي قبل، وكما ينمو عقلياً ينمو كذلك جسدياً وعاطفياً واجتماعياً ونفسياً، هذا النمو يساعده على امتلاك القدرة على مواجهة الصعاب وتحديها، وكلما كان الفرد أكثر نضوجاً، كان في متناوله وسائل تحقق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات، (الشمراني، ٢٠١٩، ٤٢).

خامساً: **أنواع مستويات الطموح**: أشار بيل **Peel** إلى أن هناك أنواعاً مختلفة من الطموح، فهناك الطموح الواقعي وغير الواقعي، واللفظي وغير اللفظي، والفوري وبعيد المدى، والايجابي والسلبي، والتربوي والمهني، (باعامر، ١٤٤٢، ٤٣٣)، ويشكل الطموح الدراسي والمهني والاقتصادي أهم الطموحات في حياة الفرد، وربما يرجع تفوق وتقدم كثير من الأمم والشعوب في العديد من الميادين الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، إلى وفرة وجودة ودقة منتوجاتها، الذي ساهم فيه بلا شك مستوى الطموح المرتفع لأفرادها على اختلاف مستوياتهم، (بن سهلة، ٢٠٢٠، ٢٤). كما قسم البعض مستويات الطموح إلى ثلاثة، وهي:

١. **الطموح الأكاديمي:** وهو المتعلق بالحياة الدراسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية، ويبدأ هذا النوع من الطموح، في السنوات الأولى من دراسة الطفل، حيث يطمح في الانتقال من مستوى دراسي إلى مستوى دراسي آخر، حتى يلتحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه مهماً وجذاباً ويعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي، يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته، واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية النهائي، لتحقيق أسمى طموح في حياة الفرد الدراسية، وهذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء سن الطالب، يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.
٢. **الطموح المهني:** قد يتشكل هذا النوع عند الطالب في سنوات الدراسة، أو بعد الانتهاء منها، وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتاً، فكثيراً ما يطمح الطلبة إلى مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها، كطموح الطالب في مهنة التعليم. وفي بعض الحالات لا يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية.
٣. **الطموح الاقتصادي:** ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع، لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسباً لهم، أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى، مثال ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة، الطموح في كسب مالي جديد، الطموح في أرباح تجارية،

(ISSN: 2536 - 9555)

الطموح في زيادة الإنتاج، الطموح في تحسين وضعية البلاد الاقتصادية، الطموح في الإصلاح الاقتصادي، الطموح في تحسين المكانة الاقتصادية العالمية للبلد، أو الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة، إلى غيرها من الطموحات والتطلعات، (بن سهلة، ٢٠٢٠، ٢٤).

سادساً: **العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي**: هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح الدراسي، منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه (داخلية)، ومنها عوامل خارجية، بيئية واجتماعية واقتصادية ومدرسية وأسرية (خارجية)، وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات المرجعيات، ولكن هذه العوامل يختلف مقدار تأثيرها من شخص لأخر، حسب العمر والمرحلة التعليمية التي وصل إليها، (بلعرابي وبوفاتح، ٢٠١٦، ٤)، فكلما شعر الفرد بالهامشية، سواء السياسية أو العائلية أو الاجتماعية أو الأدائية، ضعف تحقيق أهدافه، وبالتالي لم يستطيع تحقيق مستوى طموح يتناسب مع إمكانياته، (ميرة، ٢٠١٢، ١٩٧). وعليه، فإن مستوى الطموح يتأثر بجنس الفرد ودرجة ذكائه ومستوى نضجه ومفهوم الذات لديه، ومستوى التحصيل الدراسي لديه، بالإضافة لتوقعات الوالدين ومدى ايجابيتهما، ويتأثر أيضاً بخبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد، (الركيبات والزبون، ٢٠١٩، ٢٣١)، وتؤثر العوامل الأسرية على مستوى الطموح، حيث إن استقرار الأسرة على مختلف الأصعدة (اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً) يسهم في التأثير على مستوى الطموح، ومن العوامل المؤثرة على استقرار الأسرة (الطلاق، الانفصال، غياب الأب، عمل الأم، المستوى الاقتصادي)، كما يعد حجم الأسرة من العوامل المؤثرة في الطموح، فقد ارتبطت الأسر الصغيرة بالتحصيل الأكاديمي والمهني العالي أكثر من الأسر الأكبر حجماً، وارتبط الطموح الأكاديمي والمهني بالمستوى التعليمي للأم والأب والمستوى المهني لهما، فكلما كان تعليم ومهن الأبوين ذات مستوى عال، زادت احتمالية ارتفاع مستوى الطموح لدى الأبناء، (باعامر، ١٤٤٢، ٤٥٢).

سابعاً: **النظريات المفسرة لمستوى الطموح**

أ. **نظرية السمات:** فسرت هذه النظرية مستوى الطموح من جهة السمات الشخصية المميزة الفرد، حيث أشارت أولغا قندلفت إلى أن الإنسان الطموح يتميز بعدة سمات، وهي:

- الإنسان الطموح لا يؤمن بالحظ أبداً، بل يؤمن بأنه كلما بذل جهداً أكبر وقام بتطوير نفسه وبتنمية قدراته حصل على تقدم ونجاح جديدين.
- الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة، وكثيراً ما يعتمد على المجازفة للوصول إلى هدفه.
- الإنسان الطموح لا ينتظر الفرصة لتأتيه، بل يقوم بخلق الفرص المواتية والمساعدة لتقدمه.
- كما أن الطموح لايتوقع أن تظهر نتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له، وأن يضع احتمالات الفشل مثل احتمالات النجاح، ويكون صبوراً على النتائج، (النادي، ٢٠١٩، ٣٤٤).

ب. **نظرية القيمة الذاتية للهدف (اسكالونا Escalona)**: يرى أنصار هذه النظرية أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

١. هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
٢. كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
٣. هناك فروق كبير بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل، فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف، كما أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل، أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء الهدف والنشاط والرغبة والخوف والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل والواقعية والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل، ورد فعل التحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح، (شميله، ٢٠٢٣، ١٠٥).

ج. **نظرية المجال (كيرت ليوين Kurt Lewin)**: فسرت نظرية المجال مستوى الطموح من خلال علاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، فقد أوضح Lewin أن المعنى الإجرائي لمستوى الطموح يكون في ضوء طبيعة المهمة، وقد اتفق Lewin

(ISSN: 2536 - 9555)

مع Frank بأن مستوى الأداء المستقبلي في مهمات مألوفة يعرفها الفرد ويعرف مستوى أدائه فيها ماضياً، يضع لنفسه مستوى معين لتحقيق أداء مستقبلي، وذلك بمعرفة دور الأثر الإيجابي لخبرات النجاح السابقة في رفع مستوى الطموح، والأثر السلبي الذي تركته الخبرات السابقة في انخفاض مستوى الطموح. وقام Lewin وجماعته بوضع نموذج مفاهيمي للشخص كموضوع للقوى البيئية التي تؤثر فيه من كل جانب، (برجي، ٢٠١٨، ٦٢).

د. **نظرية الحوافز (الفريد آدلر Adler)**: تؤكد نظرية الحوافز على دور الفرد وإرادته القوية في الكفاح للوصول إلى السمو والرقي للتعويض عن مشاعر النقص، باعتباره كائن اجتماعي تحركه الحوافز الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية، وتوجهه نحو تحقيق أهدافه الحالية، ويسعى لتأكيد ذاته لتحقيق التفوق وتعويض النقص، (الركيبات والزبون، ٢٠١٩، ٢٣١).

التعقيب على النظريات: ترى نظرية السمات أن الشخص الطموح يتصف بمجموعة من السمات الشخصية، إذا ما توافرت لديه فإنه سيصير ذا طموح أعلى من غيره ممن لا يمتلك مثل تلك الصفات، ويرى الباحث أن مثل تلك الصفات يمكن تدريب الفرد عليها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية في المراحل العمرية المبكرة، أما نظرية القيمة الذاتية للهدف، فتعتمد في تفسيرها لمستوى الطموح على تقدير الفرد للأشياء، ومعنى ذلك أن كل من يقدر الأشياء لقيمتها المادية أو المعنوية لديه، سوف يعمل جاهداً من أجل تحقيق قدر أكبر منها، وهذا ما سيؤدي إلى ارتفاع مستوى طموحه ساعياً إلى تحقيق ذاته، أما نظرية المجال فتفسر الطموح بناء على ما يتعرض له الفرد من خبرات وتجارب أثناء تفاعله المستمر مع البيئة الاجتماعية، فبقدر ما تتاح له من فرص تفاعل اجتماعي وتعزيز نتيجة الأثر المترتب على ذلك، فان طموح الفرد يرتفع بمقدار ذلك، كما أنه قد يتأثر بمن حوله من ذوي الطموح العالي، وأما نظرية الحوافز فتفسر الطموح باعتباره حاجة نفسية اجتماعية، يسعى الفرد إلى إشباعها لتأكيد ذاته، متأثراً في ذلك بمن حوله من الجماعة التي تعمل على تحفيزه وتشجيعه.

المبحث الثاني: **ماهية مركز الضبط** (**الداخلي- الخارجي**): يعتبر مفهوم مركز الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً في الدراسات السيكولوجية، ولذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي LOCUS FO COATROL مثل: مصدر التحكم، وجهة الضبط، موضع الضبط، مصدر الضبط، وكل هذه الترجمات لا تكشف عن المعنى المقصود من الوجهة النفسية، فالفرد ذو البنية النفسية الداخلية يتحكم بالسلوكيات وبالأحداث من حوله، أما الفرد ذو البنية النفسية الخارجية تتحكم الأحداث والمواقف به دون تدخل يذكر من جانبه، وبذلك يكون مركز الضبط أكثر الترجمات دلالة على المفهوم من الناحية السيكولوجية، (منصور ونبيلة، ٢٠١٢، ٢٤). ويعد جوليان روتر (Julian Rotter) أول من قدم هذا المفهوم وذلك سنة ١٩٥٤ من خلال نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory، حيث يرى أن مركز الضبط يرتبط باعتقاد الفرد حول قدراته في السيطرة على الأحداث والمواقف التي يتعرض لها، ويتعلق مفهوم مركز الضبط بإدراك الفرد للعالم المحيط به من ناحية علاقته بالسلوك، (الضمور والنوايسة، ٢٠١٨، ١١١)، فمن خلال نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تقوم على أساس الجمع بين النظريات السلوكية والمعرفية في إطار نظري متكامل، يرى روتر Rotter بأن التعزيز يأتي أولاً في توجيه السلوك الإنساني وفي تشكيله، وهذا منطلق سلوكي ولكنه يضيف إليه منطلقاً معرفياً وهو أن التعزيز يعتمد على إدراك الفرد لوجود علاقة "ما" بين هذا التعزيز الذي حصل عليه وما قام به من سلوك، فالتعزيز كما يرى روتر قد يدرك من قبل فرد "ما" على أنه نتيجة لما قام به هو من سلوك، في حين يدركه فرد آخر على أنه نتيجة قوى خارجية، (القحطاني، محمد، ١٤٣٨، ٢٣٠). وتهدف نظرية التعلم الاجتماعي إلى الكشف عن اتجاه الأفراد لنوع معين من السلوك من بين عدد كبير من بدائل السلوك الممكنة في وقت "ما"، (القحطاني، ظافر، ٢٠١٥، ٧٣)، ومن خلال هذه النظرية، قد قدم Rotter أربعة متغيرات أساسية، والتي انبثق منها مفهوم مركز الضبط (داخلي– خارجي)، وهي:

- **جهد السلوك:** وهو إمكانية حدوث السلوك في موقف "ما" من أجل الحصول على التدعيم أو التعزيز.

(ISSN: 2536 - 9555)

- **التوقع:** وهو الاحتمال الذي يضعه الفرد لحدوث تعزيز معين، كدلالة لسلوك معين يصدر منه.
- **قيمة التعزيز:** وهو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين، إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية.
- **الموقف النفسي:** وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناءاً على خبراته وتجاربه السابقة، كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع، في إطار مجموعة من الظروف، (بيرق، ٢٠٢٢، ٥١٠)، وبمعنى آخر إن السلوك المكافئ يحتمل أن يتكرر أكثر، وأن سلوك الفرد موجه بدرجة أساسية عن طريق استجابته لعوامل البيئة التي تمده بإشباع الحاجات، كما أن الأحداث الماضية في حياته ذات أهمية، إذ يتعلم منها الفرد أن يسلك طرقاً خاصة كي يحصل على المكافئة، (الدردير، ٢٠٠٤، ٢١٧).

وبهذا، فان هذا المفهوم يشير إلى كيفية إدراك الفرد لمواجهة الأحداث في حياته، أو إدراكه لعوامل الضبط والسيطرة في بيئته، فعندما يعزو الفرد انجازاته وأعماله وما يحدث له من أمور سواء كانت سلبية أو ايجابية إلى الحظ أو الصدفة أو القدر أو سلطة الآخرين، فإن هذا الفرد يندرج تحت فئة ذوي مركز التحكم الخارجي، أما الفرد الذي يعزو انجازاته وأعماله وما يحدث له من أمور سواء كانت سلبية أو ايجابية إلى قدرته الشخصية، فإنه يندرج تحت فئة ذوي التحكم الداخلي، (سالم وآخرون، ٢٠١٢، ٨٤). وفسر روتر هذا المفهوم بأن الفرد أو الشخص الذي يعتقد ويدرك بأن التعزيزات والتدعيم الايجابي هو نتيجة لما يقوم به من سلوكيات، يتمتع بوجهة ضبط داخلية، كما أن الفرد الذي يعتقد بتحكم عوامل ومصادر خارجية في التعزيز، لديه وجهة ضبط خارجية، (بوتشيشة، ٢٠١٦، ٢٦).

وعرف Rotter وجهة الضبط بأنها توقع عام للتحكم الداخلي في مقابل التحكم الخارجي لنتائج السلوك، حيث ينظر لوجهة الضبط على أنها توقع معرفي يحدد وجهة نظر الفرد حول العوامل المسببة لنتائج السلوك، (بيرق، ٢٠٢٢، ٥١٠)، كما يعرف والتر Walter مركز الضبط، بأنه الدرجة التي يعتقد عندها الفرد أنه يمارس عملية الضبط الداخلي، ويشعر بمسؤليته عما يحدث له، باعتباره نتيجة لتصرفاته وتحكمه بها،

وهذا هو الضبط الداخلي مقابل الضبط الخارجي، حيث يرجع الفرد فيه النتائج (سلبياتها وايجابياتها) إلى خارج ضبطه الشخصي، (القحطاني، ظافر، ٢٠١٥، ٧٣). كما يشير مركز الضبط إلى الأسلوب الذي يدرك به الفرد مصدر التدعيمات (أو التعزيزات) التي تحدث له في حياته، سواء كانت إيجابية أم سلبية، (المحمدي، ١٤٣٨، ٣٩٨). أما الحلو فيعرف مركز الضبط بأنه: مركز السيطرة الداخلي، وهو متغير يعبر عن اعتقاد الفرد بقدراته، وقابليته في السيطرة على سلوكه، وعلى المتغيرات التي تواجهه، ويستتبع ذلك إيمانه بإمكانية التنبؤ بنتائج سلوكه، ومركز السيطرة الخارجي، وهو متغير يعبر عن اعتقاد الفرد بسيطرة الحظ والصدفة والآخرين والظروف على متغيرات حياته وسلوكه، ويستتبع ذلك عدم قدرته على التنبؤ بنتائج سلوكه، (الضراطية، ٢٠١٧، ٣٣). ويرى موريس Morris أن مركز الضبط يعتمد على كيفية تأدية التدعيمات في السلوكيات، (بوتشيشة، ٢٠١٦، ٢٦). كما يعرف مركز الضبط بأنه إدراك الفرد لنتائج المهمة التي يقوم بها، فإذا أدرك المرء أن نتائج المهمة لا يمكن التنبؤ بها، أو أنها تعود إلى الحظ أو الصدفة، فإن الفرد في هذه الحالة يكون ذا ضبط خارجي، أما إذا أدرك أن نتائج المهمة التي يقوم بها تعتمد على مدى انجازاه، فإنه في هذه الحالة يكون ذا ضبط داخلي، (إحليلي، ٢٠١٢، ٤٨٥). ويعرف "نويكي Nowicki مركز الضبط بأنه: إدراك الفرد للتدعيم الذي يلي تصرفاته وسلوكه، باعتباره نتيجة للحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين "ضبط خارجي"، أو أنه يدرك أفعاله وتصرفاته والأحداث كجزء من سلوكه الشخصي أو سماته المميزة ضبط داخلي"، (بن طرية وعفاف، ٢٠٢١، ٢٠). وبهذا يتضح للباحث، بأن أثر التعزيز يتوقف على نوعية الضبط (الداخلي– الخارجي)، فذوو مركز الضبط الداخلي، والذين يتمتعون بمستوى عال من التحكم والسيطرة الذاتية على مجريات الحياة، يجدون التعزيز من خلال اعتقادهم بقوة التأثير لديهم، وبقدر ما يحققونه من انجازات في حياتهم، أما ذوو مركز الضبط الخارجي، والذين يعتقدون بأن النتائج التي يحصلون عليها، تعتمد بشكل أكبر على الأحداث والظروف الخارجية، فان نسبة حصولهم على التعزيز الذاتي ضعيفة، لشعورهم بالسيطرة والتحكم الخارجي، ولذا فان تعزيزهم عندما يحققون قدراً من النجاح، يعتمد بدرجة كبيرة على دعم الآخرين لهم وتشجيعهم على الانجاز.

(ISSN: 2536 - 9555)

أبعاد مركز الضبط: قدم روتر مفهوماً لوجهة الضبط في صورة قطبية، هي: الضبط الداخلي للتدعيم، مقابل الضبط الخارجي للتدعيم، موضحاً أن هذين المصطلحين يمثلان قطبي محور وجهة الضبط، يقع في أحد طرفيه درجات الوجهة الخارجية للضبط، ويقع في الطرف الثاني أقصى درجات الوجهة الداخلية للضبط، وأن مختلف الأفراد يمثلون نقاطاً معينة على هذا المحور، فالأفراد الذين يقعون على الطرف الأول يمثلون ذوي وجهة الضبط الخارجي الذين يعتقدون أن التدعيمات الايجابية أو السلبية التي تحدث لهم في حياتهم، سواء كانت حسنة أو سيئة نتيجة لسلوكهم، ترتبط بعوامل وقوى أخرى خارجية، مثل: الحظ، والصدفة، والقدر، وتأثير نفوذ الآخرين، أو لعوامل أخرى غير معروفة يصعب التنبؤ بها (أي أنهم تحت تأثير وتحكم وسيطرة القوى الخارجية، ولا يستطيعون التحكم أو السيطرة عليها)، بينما الأفراد الذين يقعون على الطرف الثاني، يمثلون ذوي وجهة الضبط الداخلي الذين يعتقدون أن التدعيمات التي تحدث لهم في حياتهم، سواء كانت حسنة أو سيئة، ترتبط بعوامل داخلية، أو عوامل شخصية، مثل: الذكاء، والمهارة، وسمات الشخصية، والجهد، ويرون أنفسهم أنهم مسؤلون عما يحدث لهم، نتيجة لسلوكهم ويتحملون تبعاته، (الدردير، ٢٠٠٤، ٢١٩). وبناء عليه، فإن أبعاد مركز الضبط تنقسم إلى القسمين التاليين، وهما:

١. **الضبط الداخلي Internal locus of control:** وهو اعتقاد الفرد أنه المسؤول عن الأحداث التي تحدث في حياته ونتائجها، وأنه يشعر بالتمكن والكفاية والقدرة على التحكم، بحيث يقبل المسؤولية عن الأحداث التي يواجهها في حياته.

٢. **الضبط الخارجي External locus of control:** وينطوي على قوى الآخرين، وهو اعتقاد الفرد أن أصحاب النفوذ مسؤلون عن الأحداث والنتائج في حياته، وشعوره باليأس والعجز وضعف المسؤولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة، كما ينطوي على الحظ والصدفة، وهو اعتقاد الفرد بالقوى الغيبية (كالحظ والقدر)، وتكون هذه القوى مسؤولة عن أحداث الحياة ومجرياتها، وبالتالي نتائجها، (إحليلي، ٢٠١٢، ٤٨٧).

خصائص الأفراد في فئتي مركز الضبط: يختلف الأفراد في كيفية إدراكهم للمواقف والأحداث التي يتعرضون لها، وفي قدرتهم على التحكم والضبط فيها، ومدى تحملهم لها

بالإيجاب أو السلب، وهذا ما يعكس أنماطاً مختلفة لسلوكيات الفرد في كل فئة من فئتي مركز الضبط، وهذه الصفات تتمثل فيما يلي:

١. **خصائص فئة الضبط الداخلي:** يتميز أصحاب هذا النوع من الضبط بخصائص وسمات ايجابية وواضحة، مقارنة بالأفراد من ذوي الضبط الخارجي، وهذا من خلال دراسة روتر الذي يؤكد فيها على أن الأفراد ذوو التحكم الداخلي يمكن الاعتماد عليهم، وهم أكثر ايجابية ومسؤولية، كما أنهم يتحكمون في كل ما يتعلق بحياتهم، (بوتشيشة، ٢٠١٦، ٣٣- ٣٤)، كما يتميزون بكونهم إيجابيون في التعامل مع البيئة، وأكثر إقبالاً على العمل والإنجاز، وأكثر إدراكاً للعلاقة بين الأسباب والنتائج، (خطيب، ٢٠٢٣، ٤٤٣).

٢. **خصائص فئة الضبط الخارجي:** يتميز أصحاب هذا النوع من الضبط بصفات تختلف عن أصحاب الضبط الداخلي، وغالباً ما تكون سلبية نحو الأحداث والمواقف، (بوتشيشة، ٢٠١٦، ٣٣- ٣٤)، فقد وجد أن ذوي الضبط الخارجي يظهرون مفهوماً ذاتياً منخفضاً، ويرتفع لديهم مستوى العدوانية وضعف الثقة بالنفس، كما وجد أنهم يتصفون بقلة المشاركة، والافتقار إلى الإحساس بوجود سيطرة داخلية على الأحداث، ويفشلون في توقعاتهم، كما أنهم يعتقدون بأن الأحداث التي يعيشونها ليست نتيجة سلوكهم وخصوصياتهم الذاتية، بل نتيجة الصدفة والحظ، (خطيب، ٢٠٢٣، ٤٤٣).

وبهذا، فان فئة الضبط الخارجي تكون لديهم سلبية عامة، وقلة في المشاركة والإنتاج، وينخفض لديهم الإحساس بوجود سيطرة داخلية على هذه الأحداث، (بوتشيشة، ٢٠١٦، ٣٣- ٣٤). ويمكن القول بأن داخلي الضبط يقاومون الانصياع والرغبات في التأثير عليهم، في حين يرغب خارجي الضبط في الانصياع والتبعية، وإذا كان داخلي الضبط يقاومون الانصياع للآخرين، فإنهم كذلك يبدون فعالية كبيرة عندما يكونون هم الذين يمارسون التأثير والضغط على الآخرين، مقارنة بذوي الضبط الخارجي، (بن طرية وعفاف، ٢٠٢١، ٢٥).

أهمة دراسة مركز الضبط (الداخلي- الخارجي): يعد مركز الضبط من سمات الشخصية التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في مجال التعلم الاجتماعي، ولاسيما في الآونة الأخيرة، إذ تبين ما لهذه السمة من قدرة على التنبؤ بدوافع الفرد وأدائه وسلوكه

(ISSN: 2536 - 9555)

في مواقف الحياة المتباينة، العلمية منها والاجتماعية، كما أنها إحدى الجوانب المهمة في توقعات الإنسانية وتحديد مصادرها، فضلاً عن كونها إحدى المكونات البارزة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يحدث بعده من نتائج، تساعده على أن ينظر إلى انجازاته وأعماله، وإلى نجاحه أو فشله على ضوء قدراته، وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة في تحقيق أهدافه، وما يرجوه من نتائج لسلوكه، وما يتخذه من قرارات حيال هذا السلوك، (إحليلي، ٢٠١٢، ٤٧٣)، كما يشكل مركز الضبط مفهوماً دافعياً يحفز الأفراد إلى تفسير أسباب النجاح والفشل لديهم، وتحديد مصادرها وقدرتهم في السيطرة عليها في أي موقف حياتي يواجه الفرد بصورة عامة، أو ما يواجه الطلبة في المواقف التعليمية بصورة خاصة، (قطامي وعدس، ٢٠٠٢)، فالفرد يولد في بيئة معينة يجد نفسه مضطراً للتعامل والتفاعل مع مختلف مكوناتها، أو التفاعل مع الضغوط والقوى الخارجية التي تدفعه إلى القيام بأنماط سلوكية مختلفة، قد تكون مدعومة ببعض من التحكم الخارجي، مثل الحظ والصدفة أو مساعدة الآخرين، أو قد يحاول الفرد أن يتحكم في هذه البيئة ذاتياً وعلى طريقته الخاصة، وباستخدام قدراته وإمكاناته وخبراته المختلفة التي تساعده في السيطرة على البيئة الخارجية، (براجل، ٢٠١٨، ٣٠٧).

ويؤدي مركز الضبط الذاتي دوراً مهماً في عملية الاختيار الدراسي والمهني، حيث أن ذوي الضبط الداخلي أكثر قدرة على الاختيار الدراسي والمهني والتخطيط للعمل، كما أنهم أكثر استقلالية، ولديهم استعداد لبذل جهد أكثر في أعمالهم، ويستغلون أوقات فراغهم بشكل أفضل، على عكس ذوي الضبط الخارجي، (الضمور والنوايسة، ٢٠١٨، ١١١). ويرى ليفكورت Lefcourt أن متغير وجهة الضبط يفيد كثيراً في التنبؤ بقدر كبير عن السلوكيات والخصائص النفسية التي يمكن أن تؤثر في مستوى الأداء، وأنه من الأبعاد المهمة والأساسية في قياس الفروق الفردية في شخصية الأفراد، (الدردير، ٢٠٠٤، ٢١١). وقد وجدت دراسات بأن هناك ارتباط بين إدراك مركز الضبط (الداخلي– الخارجي) ومستوى الطموح لدى الطلاب، فالطالب ذو الضبط الداخلي يتميز بارتفاع مستوى الطموح، وتوقعاته التعليمية أكثر من الطالب ذو الضبط الخارجي، ويعتبر مستوى الطموح مهم وله دور في توجيه سلوك الفرد، وهو أحد محددات هذا

السلوك، حيث اكتسب هذا المفهوم أهمية في حياة الفرد والمجتمع، لكونه سمة للشخصية، ولارتباطه بالكفاية والإنتاجية والروح المعنوية، (القحطاني، محمد، ١٤٣٨، ٢٢٣)، وإن الأفراد ذوو التحكم الداخلي يتسمون بتوقعات أكاديمية مرتفعة، ومستويات عالية من الطموح، إذا ما تمت مقارنتهم بالأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي، وإن تحديد مستوى الطموح يعتبر نقطة مهمة، حيث أن طموحات الفرد أو تطلعاته تنتمي إلى جوانب معينة من حياته، ويسعى الفرد كي يصل في كل منها إلى المستوى الذي يتفق مع تكوينه النفسي وإطاره المرجعي، (القحطاني، محمد، ١٤٣٨، ٢٢٤).

العوامل المؤثرة في مركز الضبط (الداخلي– الخارجي): هناك بعض العوامل المؤثرة في تحديد مركز الضبط (الداخلي– الخارجي)، منها:

١. **أساليب التنشئة الأسرية:** يعتبر مفهوم مركز الضبط أحد المفاهيم التي يكتسبها الإنسان من مراحل عمره المبكرة، وذلك من خلال عملية التنشئة التي تسهم بشكل فعال في تنمية قراراته وإدراكه لعملية إرجاع نواتج سلوكه إلى عوامل داخلية أو عوامل خارجية، حيث إن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على السيطرة والقسوة مرتبطة ارتباطاً موجباً مع الضبط الخارجي، والمعاملة الوالدية التي تتسم بالقبول والحب ارتبطت ارتباطاً إيجابياً مع الضبط الداخلي.

٢. **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد:** للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد دور مهم في تحديد مركز الضبط لدى الفرد، حيث إن المكانة الاجتماعية والاقتصادية تساعد على تنمية أو إعاقة مدى شعور الفرد في إمكانية التحكم في أحداث الحياة والسيطرة عليها.

٣. **المستوى الثقافي:** التفاوت الثقافي بين المجتمعات قد يكون له دور في الاختلاف بين الأفراد في تحديد مسئولياتهم تجاه الأحداث.

٤. **الذكاء:** يعتبر الذكاء من المتغيرات التي لها دور في تحديد مركز الضبط، حيث إن الطلاب ذوو الذكاء فوق المتوسط، يميلون إلى مركز الضبط الداخلي، في حين أن الطلاب ذوو الذكاء دون المتوسط أو المنخفض يميلون إلى مركز الضبط الخارجي، (بيرق، ٢٠٢٢، ٥١٢).

(ISSN: 2536 - 9555)

المبحث الثالث: **الدراسات السابقة**: اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، فقام بتصنيفها في فئتين، فئة الدراسات التي تناولت مستوى الطموح، وفئة الدراسات التي تناولت مركز الضبط (الداخلي– الخارجي)، كما قام بترتيبها وفقاً لتسلسلها الزماني من القديم إلى الحديث، وذلك كما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت مستوى الطموح

١. دراسة منسي (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالباً وطالبة، واستعملت استبيان مستوى الطموح الذي وضعه العيسي (١٩٦٨)، فأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن، فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب وفق التخصص الأدبي والعلمي.

٢. دراسة ماركوربانكس Margoribanks (٢٠٠٤): هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالب وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي، وخلصت النتائج إلى وجود ارتباط دال وموجب بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح، كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية والمهنية.

٣. دراسة بركات (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٨) طالباً وطالبة، وللوصول إلى أهداف الدراسة استخدام الباحث مقياس مفهوم الذات، ومقياس مستوى الطموح من إعداده، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة

متوسط، وعدم وجود فروق جوهرية في درجات مستوى الطموح ومفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

٤. **دراسة رشا (٢٠٠٨):** جاءت الدراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي، ومعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح لغيثاء بدور، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

٥. **دراسة Kakkar (٢٠١٤):** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التحصيل والطموح الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والعلاقة الموجودة بين التحصيل الدراسي والطموح الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الطموح الدراسي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح الدراسي، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الذكور، ووجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

٦. **دراسة بلعرابي وبوفاتح (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الأغواط، وشملت عينة الدراسة (٨٨) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج ارتفاعاً في مستوى الطموح لدى التلاميذ، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح تعزى لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الأدبيين والعلميين.

٧. **دراسة نيس (٢٠١٧):** هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعميمي للوالدين، وبلغت العينة (٥٢) تلميذاً وتلميذة من ثانويات مقاطعة قمار بالوادي، وباستخدام مقياس الطموح من إعداد الباحثة، فأظهرت النتائج: وجود مستوى متدن إلى متوسط للطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعميمي للوالدين.

(ISSN: 2536 - 9555)

٨. **دراسة الشجراوي (٢٠١٧):** هدف الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين أساليب الضبط الاجتماعي السائدة ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٧) طالباً وطالبة تم إخضاعهم لاستبانة أساليب الضبط الاجتماعي، واستبانة مستوى الطموح، وأظهرت النتائج ارتفاعاً في مستوى الطموح لدى أفراد العينة، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين أساليب الضبط الاجتماعي ومستوى الطموح، وأظهرت وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للجنس ولصالح الإناث.

٩. **دراسة بكر (٢٠١٨):** هدف الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، وبلغت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح لكاميليا إبراهيم، فتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للانجاز، ووجود مستوى مرتفع من الطموح، وعدم جود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

١٠. **دراسة كريمة (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز ومستوى الطموح، والكشف عن الفروق في فاعلية الذات ودافعية الانجاز، ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل، وبلغت العينة (١٩٣) طالباً وطالبة، وطبقت الباحثة مقياس فاعلية الذات، واستبانة مستوى الطموح، فتوصلت إلى وجود علاقة بين فاعلية الذات وبين دافعية الانجاز ومستوى الطموح، كما بينت أن درجة فاعلية الذات ومستوى الطموح كبيرة، في حين أظهرت وجود فروق في متوسطات درجات فاعلية الذات ودرجات دافعية الانجاز ومستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور، والتخصص، ولصالح الصناعي، والصف، ولصالح الصف الحادي عشر.

١١. **دراسة الشمراني (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين تأكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وتحديد درجة تأكيد الذات ومستوى الطموح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة (٧١٩) طالباً وطالبة، وطبقت الدراسة عليهم مقياس تأكيد الذات، ومقياس مستوى الطموح، وتوصلت إلى نتائج، أهمها: مستوى الطموح جاء بدرجة متوسطة، وأن أكثر أبعاد مستوى الطموح شيوعاً هو الطموح الاجتماعي، ووجود فروق في درجات مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

١٢. دراسة الركيبات والزبون (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب، ومقياس دافعية التعلم، وأظهرت النتائج وجود مستوى طموح مرتفع، ومستوى متوسط لدافعية التعلم لدى أفراد العينة، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم، بينما لا توجد فروق في المقياسين تعزى للجنس.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مركز الضبط (الداخلي- الخارجي)

١. دراسة أبو مسلم (١٩٩٤): هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدراك الطلاب لوجهة الضبط وكل من التحصيل الدراسي والقلق ومستوى الطموح الأكاديمي، وقام الباحث بتطبيق عدد من المقياس، أهمها: مقياس وجهة الضبط (الداخلي- الخارجي)، واختبار مستوى الطموح، وتكونت العينة من (٢٢٤) طالباً من المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في مقياس وجهة الضبط ودرجاتهم في مستوى الطموح الأكاديمي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، لا يوجد أثر للتفاعل بين المستوى الاجتماعي- الاقتصادي ووجهة الضبط .

٢. دراسة الذواد (٢٠٠٢): هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات والمصريات، والفروق بينهن في وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح، وتم تطبيق مقياسي وجهة الضبط ومستوى الطموح، وتكونت العينة من (٨٢١) طالبة من طالبات الجامعة سعوديات ومصريات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى طالبات الجامعة المصريات وطالبات الجامعة السعوديات، كما توجد فروق دالة إحصائياً في وجهة الضبط الداخلية لصالح طالبات الجامعة السعوديات، وتوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لصالح طالبات الجامعة المصريات.

٣. دراسة بدر (٢٠٠٦): هدفت إلى التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط وتوكيد الذات، وكذلك الفروق بين الطلاب والطالبات من الدارسين داخل

(ISSN: 2536 - 9555)

وخارج البيئة السعودية في وجهة الضبط وتوكيد الذات، وعلاقة وجهة الضبط الداخلي والخارجي بمستوى التوكيدية، وتم تطبيق مقياس توكيد الذات ومقياس وجهة الضبط على (٢٠٠) طالب وطالبة داخل وخارج المملكة العربية السعودية، وأسفرت النتائج عن أن الإناث يملن إلى وجهة الضبط الخارجي بالمقارنة بالذكور، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث خارج المملكة العربية السعودية في وجهتي الضبط وتوكيد الذات، وأنه كلما مال الفرد نحو وجهة الضبط الخارجية قل توكيد الذات لديه.

٤. **دراسة السويلمي (٢٠١٠):** هدفت إلى التعرف إلى مستوى مركز الضبط الخارجي والثقة بالنفس والعلاقة بينهما وأثرهما في التحصيل لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة في منطقة عرعر التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس روتر لمركز الضبط ومقياس الثقة بالنفس، وتم الحصول على علامات الطلاب في نهاية الفصل الدراسي الأول لقياس التحصيل، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من(٣٥٢) طالباً، وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن غالبية الطلاب هم من ذوي مركز الضبط الخارجي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة بالنفس بين الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين، ولصالح الطلبة المتفوقين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مركز الضبط الخارجي بين الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين ولصالح الطلبة العاديين، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين مركز الضبط الخارجي والثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والطلبة العاديين، ووجود علاقة عكسية بين مركز الضبط الخارجي والتحصيل.

٥. **دراسة الشوامين (٢٠١١):** هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين دافعية الانجاز ومركز الضبط وأثرهما على التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس روتر لمركز الضبط، ومقياس دافع الانجاز، وقد طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٥٠٢) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الانجاز ومركز الضبط، وجود فروق بين الجنسين في مركز الضبط ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الجنسين في دافع الانجاز.

٦. **دراسة القحطاني محمد بن مترك (١٤٣٨):** هدفت إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي الخارجي) ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، والتحقق من درجة الفروق في وجهة الضبط ومستوى الطموح باختلاف المستوى الدراسي (الثاني- السابع(، والتخصص الدراسي)علوم طبيعية- علوم إنسانية)، وبلغ حجم العينة (١٨٠) طالباً، وتم تطبيق مقياس وجهة الضبط ومقياس مستوى الطموح، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس وجهة الضبط لصالح الطلاب تخصص العموم الطبيعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي مستوى الطموح ومرتفعي مستوى الطموح في مقياس وجهة الضبط (الداخلي- الخارجي) لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح.

٧. **دراسة المحمدي (١٤٣٨):** هدف الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأثير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وفعالية الذات على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية، حيث طبقت الدراسة على عينة من (٣٧٤) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، طبقت عليهن مقياس روتر لوجهة الضبط ومقياس فاعلية الذات لشيرر وآدمز، وقد اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح وجهة الضبط الخارجي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح فعالية الذات العالية، كما اتضح من النتائج عدم وجود فروق في فعالية الذات (عالية أو منخفضة) تعزى لوجهة الضبط (داخلي وخارجي)، كما اتضح وجود اختلاف بين فعالية الذات (عالية أو منخفضة) تعزى لاختلاف التخصص (علمي وأدبي)، وعدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في وجهة الضبط (داخلي وخارجي) بين التخصص (علمي وأدبي).

٨. **دراسة الضراطية (٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مظاهر السلوك العدواني ومركز الضبط)الداخلي- الخارجي)، ومفهوم الذات الأكثر انتشاراً بين أفراد العينة، ومعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات أفراد العينة على مقاييس الدراسة وفق بعض متغيرات الخلفية، وتكونت العينة من (٢٦٠) طالباً وطالبة، ممن يدرسون بالصف

(ISSN: 2536 - 9555)

الثالث الثانوي بمدينة مصراتة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وعدداً من المقاييس، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ومركز الضبط، كما بينت النتائج أن مظاهر الضبط (الداخلي– الخارجي) تنتشر بين أفراد العينة، ومن أهمها: الاتسام بالضبط، وتحقيق النجاح بالدراسة، والاعتقاد بأن المهارة سبب النجاح، وأن تحديد الأهداف بدقة يحقق بلوغها، وأن الفشل دليل على عدم بذل الجهد، وأن الأضرار التي تلحق بالناس تأتي بسبب إهمالهم، وأن يوم النحس سبب فشل المرء، وأن النجاح في مهمة "ما" مرتبط بسهولتها.

٩. دراسة بن طرية (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة مركز الضبط وعلاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (٣١٤) متمدرساً في مرحلة التعليم الثانوي، واستخدمت الدراسة مقياس مركز الضبط ومقياس معنى الحياة، وأظهرت النتائج: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط ومعنى الحياة، كما أوضحت نتائج الفرضية الثانية أن لدى أفراد عينة الدراسة مستوى معتدل من معنى الحياة، وأن جميع أفراد العينة يتمتعون بمركز ضبط داخلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس معنى الحياة لذوي الضبط الداخلي تعزى لمتغير الجنس، وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس معنى الحياة لذوي الضبط الداخلي تعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح التخصص العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة: على الرغم من اتفاق الدراسات السابقة في متغيراتها الرئيسية مع البحث الحالي، واختلافها معه في متغيراتها التابعة، فان الباحث قد استفاد منها كثيراً، وذلك كما يلي: استفاد منها في تطوير أهداف البحث الحالي بما يتماشى مع أهدافها، كما استفاد منها في صياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية والنهائية، وإعادة تعديل أسئلة البحث الحالي في ضوء نتائج الدراسات السابقة، والاستفادة من الإجراءات المنهجية التي اتبعتها تلك الدراسات وخصوصاً في تطوير أداتي البحث الحالي، كما استفاد من نتائجها في تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

المبحث الرابع: منهج الدراسة وإجراءاته

أولاً: منهج الدراسة: اتبع الباحث في إجراء البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه المنهج الأنسب لدراسة ظاهرة مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا وتفسيرها وتحليلها كماً وكيفاً، والسعي إلى معرفة العلاقة الارتباطية بينه ومركز الضبط (الداخلي– الخارجي).

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة: يتألف مجتمع البحث من طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، والبالغ عددهم الكلي (٣١٩) طالباً وطالبة حسب إحصائية العام الأكاديمي ٢٠٢٤– ٢٠٢٥ م. أما عينة البحث فقد تألفت من (٦٦) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

جدول (١)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير الجنس:

النوع		
متغير الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	٢٨	٤٢.٤
إناث	٣٨	٥٧.٦
المجموع	٦٦	١٠٠.٠

يلاحظ في جدول (١) أن متغير الجنس (ذكور) حاز على نسبة (٤٢.٤%)، في حين حاز متغير الجنس (إناث) على نسبة (٥٧.٦%)، وهذا مؤشر على ارتفاع نسبة التحاق الفتيات بالتعليم العالي المهني، ومدى طموحهن ورغبتهن في العمل في مجال التربية والتعليم.

جدول (٢)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص الأكاديمي

التخصص					
متغير التخصص	التكرار	النسبة	متغير التخصص	التكرار	النسبة
لغة عربية	18	27.3	تاريخ طبيعي	10	15.2
تاريخ	19	28.8	رياضيات	5	7.6
جغرافيا	14	21.2	المجموع	66	100.0

(ISSN: 2536 - 9555)

يلاحظ في جدول (٢) أن متغير التخصص الأكاديمي (لغة عربية) حاز على نسبة (٢٧.٣%)، وحاز متغير التخصص الأكاديمي (تاريخ) على نسبة (٢٨.٨%)، وحاز متغير التخصص الأكاديمي (جغرافيا) على نسبة (٢١.٢%)، وحاز متغير التخصص الأكاديمي (تاريخ طبيعي) على نسبة (١٥.٢%)، في حين حاز متغير التخصص الأكاديمي (رياضيات) على نسبة (٧.٦%).

جدول (٣)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى الاقتصادي:

المستوى الاقتصادي		
متغير المستوى	**التكرار**	**النسبة**
منخفض	**6**	**9.1**
متوسط	**60**	**90.9**
المجموع	**66**	**100.0**

يتضح من الجدول (٣) أن متغير المستوى الاقتصادي (منخفض) احتل نسبة (٩.١%)، واحتل متغير المستوى الاقتصادي (متوسط) نسبة (٩٠.٩%)، مما يعني أن الغالبية العظمى من أسر عينة الدراسة ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المتوسطة، وهذا هو واقع جميع المجتمعات البشرية.

ثالثاً: أداة الدراسة: طور الباحث بعد مراجعة الأدب النظري التربوي والسيكولوجي والدراسات السابقة مقياساً لقياس مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، كما قام بتطبيق مقياس جوليان روتر للضبط (الداخلي– الخارجي) بعد تكييفه على واقع بيئة مجتمع البحث. ويمكن إيجاز البناء العام للأداتين في الجوانب التالية: تحديد الهدف العام من تطبيق الأداتين في البحث الحالي، وهو دراسة مستوى الطموح وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، وتم بذلك تحرير خطاب للأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي ببعض جامعات أنجمينا للبت في صدق الأدوات ومدى صلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي، كما تم تحرير خطاب آخر إلى المبحوثين من طلبة الأقسام العربية بالمعهد، يوضح الهدف من تطبيق الأداتين، وتم تزويدهم ببعض التعليمات التي توضح لهم طريقة التعامل السليم مع مكونات أدوات البحث.

١. **الخصائص السايكومترية لمقياس مستوى الطموح:** لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٨٤) فقرة على عينة أولية حجمها (٤٠) مفحوصاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم الآتي:

- **صدق الاتساق الداخلي للفقرات:** لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٤)

يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن =٤٠):

مستوى الطموح							
الطموح الأكاديمي		الطموح المهني		الطموح الاقتصادي		الطموح الاجتماعي	
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
١	٦٧٥.	١	٦٧٤.	١	٤٧٨.	١	.450
٢	.578	٢	٥٧٤.	٢	٦٧٧.	٢	-.224*
٣	-.048*	٣	.048*	٣	.535	٣	.428
٤	.001*	٤	.375	٤	.422	٤	.415
٥	٤٥٦.	٥	.412	٥	.646	٥	.514
٦	.402	٦	.020*	٦	.583	٦	.520
٧	.634	٧	٧٤٣.	٧	.700	٧	.422
٨	.581	٨	.388	٨	.716	٨	.419
٩	٧٣٧.	٩	.392	٩	.429	٩	.535
١٠	.632	١٠	٦٧٩.	١٠	.496	١٠	.506
١١	.515	١١	٧١١.	١١	.494	١١	.340
١٢	.488	١٢	.314	١٢	.352	١٢	.338
١٣	٦٣٢.	١٣	.382	١٣	٥٧٥.	١٣	.513

(ISSN: 2536 - 9555)

١٤	.464	١٤	.378	١٤	٥٨٩.	١٤	.660
١٥	٧١٢.	١٥	.411	١٥	.507	١٥	.584
١٦	.361	١٦	.457	١٦	.551	١٦	.681
١٧	٧٤٣.	١٧	.226	١٧	.481	١٧	.616
١٨	.488	١٨	.423	١٨	.610	١٨	.551
١٩	.497	١٩	.537	١٩	.470	١٩	.510
٢٠	.510	٢٠	.325	٢٠	.498		
٢١	.109*-			٢١	.492		
٢٢	.044*			٢٢	٧٥٤.		
٢٣	٧٣١.						

يلاحظ من الجدول (٤) أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي، عدا الفقرات المشار إليها بال (*)، وهي فقرات صفرية وسالبة الارتباط، لذلك رأى الباحث أن تحذف حتى لاتؤثر في الثبات.

- **معاملات ثبات المقياس:** لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من(٧٧) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول (٥)

يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي:

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية
الطموح الأكاديمي	١٩	.٧٧٥	.٨٦٦
الطموح المهني	١٨	.773	.872
الطموح الاقتصادي	٢٢	.723	.816
الطموح الاجتماعي	١٨	.704	.765
مستوى الطموح	٧٧	.855	.922

٢. الخصائص السايكومترية لمقياس الضبط (الداخلي- الخارجي): لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٢٣) فقرة على عينة أولية حجمها (٤٠) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم الآتي:

- **صدق الاتساق الداخلي للفقرات:** لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٦)

يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن=٤٠):

مركز الضبط			
الضبط الداخلي		الضبط الخارجي	
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
٢	٥٧٨.	٣	-131.*
٦	٧٨٩.	٤	.433
٧	٦٥٩.	٥	.583
٩	*.٠٥٤	١٠	.419
١٦	-.080*	١١	720.*
١٧	.577	١٢	٦٨٩.
١٨	.503	١٣	٦٧٤.
٢٠	٦٨٢.	١٥	.457
٢١	٥٧٥.	٢٢	٧٥٢.
٢٣	.415	٢٦	٧٠٤.
٢٥	٧٥٤.	٢٨	٦٣٢.
٢٩	٦٤٨.		

(ISSN: 2536 - 9555)

يلاحظ من الجدول (٦) أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي، عدا الفقرات التي يشار إليها بال(*)، وهي فقرات صفرية وسالبة الارتباط، لذلك رأى الباحث أن تحذف هذه الفقرات حتى لا يؤثر في الثبات.

- **معاملات ثبات المقياس:** لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (١٩) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي:

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية
الضبط الداخلي	١٠	.743	.836
الضبط الخارجي	٩	41.7	5٨٠.
مركز الضبط ككل	١٩	٧٦٥.	.872

رابعاً: **الأساليب الإحصائية**: استخدم الباحث في هذه الدراسة أساليب إحصائية تتمثل في:

١. اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة السمة العامة لمستوى الطموح ومركز الضبط .
٢. اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في متغير الجنس.
٣. اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح ومركز الضبط .
٤. اختبار كروسكال ويلز لمعرفة الفروق في متغير مستوى تعليم الوالدين.
٥. اختبار مان وتني لمعرفة الفروق في متغير المستوى الاقتصادي.

٦. اختبار (أنوفا) لتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير التخصص الأكاديمي.

خامساً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

عرض نتيجة الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا يسود بدرجة منخفضة، وللتحقق من صحة الفرضية، تم تصنيف الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح، ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية، ودرجة الحرية، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح ذلك الأجراء:

جدول رقم (٨)

يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لمستوى الطموح:

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الطموح الأكاديمي	٦٦	٥٧	77.8788	8.40790	20.174	65	.000	الطموح الأكاديمي عال
الطموح المهني	٦٦	٥٤	61.1212	7.97210	7.257	65	.000	الطموح المهني عال
الطموح الاقتصادي	٦٦	٦٦	86.5000	11.0582	15.061	65	.000	الطموح الاقتصادي عال
الطموح الاجتماعي	٦٦	٥٤	72.5606	8.05582	18.718	65	.000	الطموح الاجتماعي عال
مستوى الطموح	٦٦	٢٣١	298.0606	27.6844	19.679	65	.000	مستوى الطموح عال

يتضح من جدول(٨) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في بعد الطموح الأكاديمي تساوي (٧٧.٨٧٨٨)، وأن القيمة التائية تساوي (٢٠.١٧٤)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ولما كانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠.٠٠٠) فهذا يعني أن الطموح الأكاديمي عال، كما أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في بعد الطموح المهني تساوي (٦١.١٢١٢)، وأن القيمة التائية تساوي (٧.٢٥٧)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠.٠٠٠) مما يعني أن الطموح المهني عال، وأن قيمة الوسط

(ISSN: 2536 - 9555)

الحسابي المحسوب في بعد الطموح الاقتصادي تساوي (٨٦.٥٠٠٠)، وأن القيمة التائية تساوي (١٥.٠٦١)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ولما كانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.) فهذا يعني أن الطموح الاقتصادي عال، وأن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في بعد الطموح الاجتماعي تساوي (٧٢.٥٦٠٦)، وأن القيمة التائية تساوي (١٨.٧١٨)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ولما كانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.) فهذا يعني أن الطموح الاجتماعي عال أيضاً، وأن قيمة الوسط الحسابي المحسوب في مستوى ككل بلغت (٢٩٨.٠٦٠٦)، وأن القيمة التائية تساوي (١٩.٦٧٩)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ولما كانت القيمة الاحتمالية تساوي (٠٠٠.) فهذا يعني أن مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا يسود بدرجة عالية.

تفسير نتيجة الفرضية الأولى: أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا يسود بدرجة عالية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة كريمة (٢٠١٨) التي بينت أن درجة مستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل كانت كبيرة، ودراسة بلعرابي وبوفاتح (٢٠١٦) التي أظهرت ارتفاعاً في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الأغواط، ودراسة بكر (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، ودراسة الركيبات والزبون (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود مستوى طموح مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، ودراسة الشجراوي (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها ارتفاعاً في مستوى الطموح لدى أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية. أما دراسة نيس (٢٠١٧) فقد أثبتت وجود مستوى متدني إلى متوسط للطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتوصلت دراسة بركات (٢٠٠٨) إلى مستوى متوسط من الطموح لدى أفراد العينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، وكذلك دراسة الشمراني (٢٠١٩) فقد توصلت هي الأخرى إلى مستوى متوسط من الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.

ويرى الباحث أن الرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية لطلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا الذين غالبتهم من أبناء الطبقة الفقيرة والمتوسطة، دفعت بهم إلى رفع مستوى طموحهم الأكاديمي والمهني والاقتصادي، خاصة وأن تحقيق المكانة الاجتماعية في المجتمع التشادي المعاصر فرصته ضيقة أمام أبناء الطبقة الفقيرة والمتوسطة، وذلك بسبب استحواذ أبناء الطبقة الأرستقراطية على المناصب السيادية والقيادية في الدولة، وهو ما جعل أبناء الفقراء يتنافسون على بقية الوظائف، فأقبلوا على الالتحاق بمجال التعليم عله يساعد في تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، خاصة وأن الراتب في مجال التعليم في الدولة التشادية يعتبر أفضل نوعا "ما" بالمقارنة مع بقية الوظائف الأخرى غير السيادية. فضلاً عن أن التعليم يتيح فرص العمل في البيئات والمجتمعات الأخرى عندما يضطر الفرد إلى الهجرة خارج حدود بلاده لتحسين فرص الحياة وضمان مستقبل أفضل.

عرض نتيجة الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أن طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا يتسمون بمركز ضبط خارجي، وللتحقق من صحة الفرضية، تم تصنيف الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس مركز الضبط (الداخلي– الخارجي)، ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية، ودرجة الحرية، والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح ذلك الأجراء:

جدول (٩)

يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لمركز الضبط (الداخلي– الخارجي):

المتغير	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مركز الضبط	٦٦	٩.٥	7.6212	2.74431	-5.562	65	.000	يتسم الطلاب بمركز ضبط داخلي

يتضح من جدول (٩) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب لمركز الضبط تساوي (٧.٦٢١٢)، وأن القيمة التائية تساوي (-٥.٥٦٢)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي

(ISSN: 2536 - 9555)

(٠.٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، مما يشير إلى أن طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا يتسمون بمركز ضبط داخلي.

تفسير نتيجة الفرضية الثانية: أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا يتسمون بمركز ضبط داخلي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بن طرية (٢٠٢١) التي أوضحت نتائج فرضيتها الثانية أن جميع أفراد العينة من المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، يتمتعون بمركز ضبط داخلي، في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة السويلمي (٢٠١٠) التي خلصت إلى أن غالبية الطلبة من المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة في منطقة عرعر التعليمية بالمملكة العربية السعودية هم من ذوي مركز الضبط الخارجي، ودراسة الضراطية (٢٠١٧) التي بينت نتائجها أن مظاهر الضبط (الداخلي– الخارجي) تنتشر بين أفراد العينة، ومن أهمها: الاتسام بالضبط، وتحقيق النجاح بالدراسة، والاعتقاد بأن المهارة سبب النجاح، وأن تحديد الأهداف بدقة يحقق بلوغها، وأن الفشل دليل على عدم بذل الجهد، وأن الأضرار التي تلحق بالناس تأتي بسبب إهمالهم، وأن يوم النحس سبب فشل المرء، وأن النجاح في مهمة "ما" مرتبط بسهولتها، أما دراسة بدر (٢٠٠٦) التي أسفرت نتائجها عن أن الإناث يملن إلى وجهة الضبط الخارجي بالمقارنة بالذكور.

ويرى الباحث أن سيادة مركزية الضبط الداخلية لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تشير إلى ارتفاع نسبة وعي الأسر في المجتمع التشادي بعمليات التنشئة الاجتماعية الايجابية التي تمنح الأبناء الاستقلالية في اتخاذ القرار، وتمنحهم حرية الاختيار والتصرف ورسم فلسفة حياتهم بأنفسهم، خاصة لدى الأبناء ممن التحقوا بالتعليم العالي وهم على وشك الاعتماد عليهم في تحمل المسؤولية الأسرية وإراحة آبائهم من تحمل أعباء المعيشة. ويرى بوتشيشة (٢٠١٦، ٣٣– ٣٤) إلى أن أصحاب الضبط الداخلي يتميزون بخصائص وسمات ايجابية وواضحة، مقارنة بالأفراد من ذوي الضبط الخارجي، وهذا من خلال دراسة روتر الذي يؤكد فيها على أن الأفراد ذوي التحكم الداخلي يمكن الاعتماد عليهم، وهم أكثر ايجابية ومسؤولية، كما أنهم يتحكمون في كل ما يتعلق بحياتهم.

عرض نتيجة الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، ولقياس العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي)، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الارتباط بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي)، والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء:

جدول (١٠)

يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي والخارجي)

المتغير	قيمة الارتباط			
الأبعاد	الضبط الداخلي	الضبط الخارجي	مركز الضبط ككل	النتيجة
الطموح الأكاديمي	.129	-.004	.071	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
الطموح المهني	-.050	-.037	-.052	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
الطموح الاقتصادي	.065	.023	.052	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
الطموح الاجتماعي	-.122	-.104	-.136	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
مستوى الطموح	.015	-.033	-.012	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين

يلاحظ من جدول (١٠) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد الطموح الأكاديمي ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي) بلغت (.٠٧١)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد الطموح المهني ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي) بلغت (-.٠٥٢)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد الطموح الاقتصادي ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي) بلغت (.٠٥٢)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد الطموح الاجتماعي ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي) بلغت(-.١٣٦)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى

(ISSN: 2536 - 9555)

الطموح كلل ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي) بلغت (-.٠١٢)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا.

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة: أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ومركز الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الذواد (٢٠٠٢) التي توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى طالبات الجامعة المصريات وطالبات الجامعة السعوديات، ودراسة القحطاني (١٤٣٨) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، ودراسة أبو مسلم (١٩٩٤) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب من المرحلة الثانوية في مقياس وجهة الضبط ودرجاتهم في مستوى الطموح الأكاديمي. كما أشارت دراسات بأن هناك ارتباط بين إدراك وجهة الضبط (الداخلي- الخارجي) ومستوى الطموح لدى الطلاب، فالطالب ذو الضبط الداخلي يتميز بارتفاع مستوى الطموح وتوقعاته التعليمية أكثر من الطالب ذي الضبط الخارجي، (القحطاني، ١٤٣٨، ٢٢٣). أما دراسة بن طرية (٢٠٢١) فقد أظهرت نتائجها عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط ومعنى الحياة لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

وهناك دراسات أخرى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مركز الضبط ومتغيرات نفسية أخرى، كدراسة رشا (٢٠٠٨) التي أسفرت عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي، ودراسة الشوامين (٢٠١١) التي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الانجاز ومركز الضبط لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. ويرى الباحث بأنه على الرغم من غياب الارتباط بين مستوى الطموح العالي ومركز الضبط الداخلي التي أشارت إليها نتائج الدراسة الحالية لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا،

يفسر لنا وجود عوامل أخرى عديدة ترفع من مستوى الطموح غير الضبط الداخلي، كارتفاع الدافعية للتعلم والدافعية للانجاز، والمنافسة بين الأقران، والدعم المعنوي الذي يحظى به الطالب من قبل المجتمع، والبيئة التعليمية الملائمة، والرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية، وغيرها من عوامل ذاتية وبيئية خارجية.

عرض نتيجة الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الجنسين (ذكور/ إناث) من طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا في مستوى الطموح، وللتحقق من صحة الفرضية، تم تصنيف العينة، ومن ثم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخراج قيمة (ت)، ودرجة الحرية والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول رقم (١١)

يوضح إختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في متغير الجنس:

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الطموح الأكاديمي	ذكر	28	77.5357	7.05262	-.283	64	.778	لاتوجد فروق في متغير الجنس
	أنثي	38	78.1316	9.36691				
الطموح المهني	ذكر	28	58.6429	7.13995	-2.233	64	.029	توجد فروق في متغير الجنس لصالح الإناث
	أنثي	38	62.9474	8.14712				
الطموح الاقتصادي	ذكر	28	83.6071	11.09668	-.9741	64	.053	توجد فروق في متغير الجنس لصالح الإناث
	أنثي	38	88.6316	10.67561				
الطموح الاجتماعي	ذكر	28	71.0714	6.61608	-1.296	64	.200	لاتوجد فروق في متغير الجنس
	أنثي	38	73.6579	8.89663				
مستوى الطموح	ذكر	28	290.8571	23.35826	-.8951	64	.049	توجد فروق في متغير الجنس لصالح الإناث
	أنثي	38	303.3684	29.66609				

(ISSN: 2536 - 9555)

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) في بعد الطموح الأكاديمي تساوي (-٢٨٣.)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٧٧٨.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم جود فروق في متغير الجنس، وأن قيمة (ت) في بعد الطموح المهني تساوي (-٢.٢٣٣)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٢٩.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود فروق في متغير الجنس لصالح الإناث، وأن قيمة (ت) في بعد الطموح الاقتصادي تساوي (-١.٩٧٤) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٠٥٣.)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متغير الجنس لصالح الإناث أيضاً، أما في بعد الطموح الاجتماعي فان قيمة (ت) تساوي (-١.٢٩٦) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (٢٠٠.)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في متغير الجنس، وأن قيمة (ت) في مستوى الطموح ككل تساوي (-١.٩٥٨)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي (٩٠٤.) وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، لصالح الإناث.

تفسير نتيجة الفرضية الرابعة: أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا، وكانت لصالح الإناث، سوى بعدي الطموح الأكاديمي والطموح الاجتماعي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشجراوي (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للجنس، ولصالح الإناث، ودراسة بلعرابي وبوفاتح (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الأغواط في مستوى الطموح تعزى لصالح الإناث، ودراسة الشمراني (٢٠١٩) التي توصلت إلى ووجود فروق في درجات مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة Margoribanks (٢٠٠٤) التي بينت نتائجها وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي، تعزى لتغير الجنس، ولصالح الذكور، ودراسة Kakkar (٢٠١٤) التي

أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين من طلبة المرحلة الثانوية في مستوى الطموح الدراسي لصالح الذكور، ودراسة كريمة (٢٠١٨) التي أظهرت وجود فروق في متوسطات درجات مستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل، تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، ودراسة منسي (٢٠٠٣) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور، ودراسة نيس (٢٠١٧) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس، إلا لم تعزو الفروق لصالح جنس بعينه.

أما دراسة بركات (٢٠٠٨) فقد توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية في درجات مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير الجنس، ودراسة رشا (٢٠٠٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الصف الثالث الثانوي في مستوى الطموح، ودراسة بكر (٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم جود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. ويرجع الباحث نتيجة الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا التي عادت لصالح البنات، خاصة في بعدي الطموح المهني والطموح الاقتصادي، إلى الرغبة الشديدة لدى الفتيات في مجتمع الدراسة إلى تحقيق قدر أكبر من الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على النفس، بعيداً عن الأزواج الذين بدأت الثقة بهم تتضاءل في الآونة الأخيرة، بسبب ارتفاع نسبة حالات الطلاق، مما دفعهن إلى المنافسة في الالتحاق بالتعليم العالي المهني، رغبة منهن في الحصول على وظيفة تكون لهن سنداً ومعيناً في تدبير شؤون حياتهن، وتحقق لهن الاستقلال المالي، فضلاً عن تشجيع الدولة والمجتمع لهن على مواصلة التعليم الجامعي، لتحقيق الفاعلية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمشاركة في الحياة السياسية.

عرض نتيجة الفرضية الخامسة: تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وللتحقق

(ISSN: 2536 - 9555)

من صحة الفرضية تم استخراج متوسط المربعات، واستخراج قيمة (ف) والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول (١٢)

يوضح إختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير التخصص:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
الطموح الأكاديمي	بين المربعات	523.170	4	130.792	1.959	.112	لا توجد فروق في متغير التخصص
	داخل المربعات	4071.861	61	66.752			
	المجموع	4595.030	65				
الطموح المهني	بين المربعات	186.292	4	46.573	.720	.581	لا توجد فروق في متغير التخصص
	داخل المربعات	3944.738	61	64.668			
	المجموع	4131.030	65				
الطموح الاقتصادي	بين المربعات	1346.039	4	336.510	3.109	.021	توجد فروق في متغير التخصص لصالح لغة عربية
	داخل المربعات	6602.461	61	108.237			
	المجموع	7948.500	65				
الطموح الاجتماعي	بين المربعات	278.624	4	69.656	1.079	.375	لا توجد فروق في متغير التخصص
	داخل المربعات	3939.633	61	64.584			
	المجموع	4218.258	65				
مستوى الطموح	بين المربعات	5400.392	4	1350.098	1.854	.130	لا توجد فروق في متغير التخصص
	داخل المربعات	44417.365	61	728.154			
	المجموع	49817.758	65				

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ف) في بعد الطموح الأكاديمي تساوي (١.٩٥٩)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.١١٢)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم جود فروق في متغير التخصص، وأن قيمة (ف) في بعد الطموح المهني تساوي (.٧٢٠)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٥٨١)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق في متغير التخصص، وأن قيمة (ف) في بعد الطموح الاقتصادي تساوي (٣.١٠٩) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٠٢١)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متغير التخصص لصالح التخصص لغة عربية، وفي بعد الطموح الاجتماعي فان قيمة (ف) تساوي (١.٠٧٩) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٣٧٥) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق في متغير التخصص، وأن قيمة (ف) في مستوى

الطموح ككل تساوي (١.٨٥٤)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي (.١٣٠) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

تفسير نتيجة الفرضية الخامسة: أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق في جميع أبعاد مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، سوى بعد الطموح الاقتصادي الذي جاءت نتيجته لصالح طلبة قسم اللغة العربية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بلعرابي وبوفاتح (٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الأغواط الأدبيين والعلميين، ودراسة بركات (٢٠٠٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية في درجات مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، تبعاً لمتغير التخصص. أما دراسة ماركوربانكس Margoribanks (٢٠٠٤) فقد بينت نتائجها وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لدى طلبة مراحل التعليم الثانوي والجامعي، لصالح الطلاب من التخصصات العلمية والمهنية، كما أوضحت دراسة منسي (٢٠٠٣) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات من الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن يرجع لتخصصهن، فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب وفق التخصص الأدبي والعلمي، وأشارت دراسة كريمة (٢٠١٨) إلى وجود فروق في متوسطات درجات مستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل، تعزى لمتغير التخصص، لصالح الصناعي.

أما الباحث فيفسر عدم وجود الفروق بين التخصصات العلمية في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا بأن جميع الطلاب يمرون بنفس ظروف التحدي، كما أن أبعاد مستوى الطموح الأربعة ليست متساوية في ظروف وفرص تحقيقها وانجازها في واقع مجتمع البحث، فأول ما يتم تحقيقه هو الطموح الأكاديمي الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الطموح المهني، وعن طريق الطموح المهني يتحقق الطموح الاقتصادي عبر الوظيفة العامة، فندرة أو غياب القطاع الخاص في الدولة التشادية قلل من إيجاد فرص عمل لدى الشباب، وهو مازج بالكثير منهم إلى الالتحاق بالمعاهد المهنية بطموح عال. أما الفروق في الطموح الاقتصادي التي عادت

(ISSN: 2536 - 9555)

لصالح طلبة قسم اللغة العربية، فمن الممكن أن يعزى إلى ضيق فرص العمل لديهم أكثر من غيرهم من طلبة الأقسام الأخرى، وهو ما دفع بهم إلى رفع مستوى سقفهم في الطموح الاقتصادي دون سواهم، عن طريق العمل في مجال التدريس الذي يعد فرصة لهم في الالتحاق بالوظيفة العامة وتحقيق الطموح الاقتصادي عبر ذلك.

عرض نتيجة الفرضية السادسة: تنص الفرضية السادسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج متوسط الرتب، واستخراج قيمة (Z) والقيمة الاحتمالية، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك الأجراء:

جدول (١٣) يوضح اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متغير المستوى الاقتصادي:

المتغير	المتغير	حجم العينة	متوسط الرتب	(Z) قيمة	الاحتمالية	النتيجة
الطموح الأكاديمي	منخفض	6	34.17	-.089	.929	لا توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادى
	متوسط	60	33.43			
	المجموع	66				
الطموح المهني	منخفض	6	32.08	-.190	.849	لا توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادى
	متوسط	60	33.64			
	المجموع	66				
الطموح الاقتصادي	منخفض	6	17.33	-2.166	.030	توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادي لصالح متوسط
	متوسط	60	35.12			
	المجموع	66				
الطموح الاجتماعي	منخفض	6	32.25	-.167	.867	لا توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادى
	متوسط	60	33.63			
	المجموع	66				
مستوى الطموح	منخفض	6	24.67	-1.183	.237	لا توجد فروق في متغير المستوى الاقتصادى
	متوسط	60	34.38			
	المجموع	66				

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (Z) في بعد الطموح الأكاديمي تساوي (-.٠٨٩)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٩٢٩)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم جود فروق في متغير المستوى الاقتصادي، وأن قيمة (Z) في بعد الطموح المهني تساوي (-.١٩٠)، وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٨٤٩)، وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى الاقتصادي، وأن قيمة (Z) في بعد الطموح الاقتصادي تساوي (-٢.١٦٦) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٠٣٠)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متغير المستوى الاقتصادي، لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط، وأن قيمة (Z) في بعد الطموح الاجتماعي تساوي (-.١٦٧) وأن القيمة الاحتمالية تساوي (.٨٦٧) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق في متغير المستوى الاقتصادي، وأن قيمة (Z) في مستوى الطموح ككل تساوي (-١.١٨٣)، وأن القيمة الاحتمالية الكلية تساوي(.٢٣٧) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

تفسير نتيجة الفرضية السادسة: أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق في جميع أبعاد مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، سوى بعد الطموح الاقتصادي الذي جاءت نتيجته لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط، أما دراسة نيس (٢٠١٧) فقد بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، غيرها لم تحدد الطبقة الاقتصادية التي عادت إليها الفروق. ويشير بن سهلة (٢٠٢٠، ٢٤) إلى أن الطموح الاقتصادي هو ذلك الطموح الذي يتبناه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع، لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسباً لهم، أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى. ويشير باعامر (١٤٤٢، ٤٥٢) إلى حجم الأسرة يعد من العوامل المؤثرة في الطموح، فقد ارتبطت الأسر الصغيرة بالتحصيل الأكاديمي والمهني العالي أكثر من الأسر الأكبر حجماً، وارتبط الطموح الأكاديمي والمهني بالمستوى التعليمي للأم والأب والمستوى المهني لهما، فكلما كان تعليم ومهن الأبوين ذات مستوى عال، زادت احتمالية ارتفاع مستوى الطموح لدى الأبناء. وترى ميرة (٢٠١٢، ١٩٧) أنه

(ISSN: 2536 - 9555)

كلما شعر الفرد بالهامشية، سواء السياسية أو العائلية أو الاجتماعية أو الأدائية، ضعف تحقيق أهدافه، وبالتالي لم يستطيع تحقيق مستوى طموح يتناسب مع إمكانياته.

أما الباحث فيرى بأن عدم وجود فروق في مستوى الطموح يعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة يوحي بأن جميع أفراد عينة الدراسة هم من أسر تواجه تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة، وأن جميعهم يعيشون نفس الشعور بالحاجة إلى تحقيق مستوى عال من الطموح الاقتصادي، وهذا الواقع المرير رفع من مستوى عزيمتهم وإصرارهم على مواجهة كل التحديات من أجل تحقيق الطموح الاقتصادي، وقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية نفسها انعدام الطبقة الغنية، وأن غالبية أفراد عينة البحث هم من أسر متوسطة الدخل، حيث بلغت نسبتهم (٩٠.٩%)، يليهم أفراد الطبقة الضعيفة بنسبة (٩.١%)، وإن متوسط الدخل في المجتمع التشادي هو الفقير نفسه بمعايير باقي الدول، أما ما يشير إليه باعامر وميرة من أن المستوى العالي من الطموح الاقتصادي يرتبط بصغر حجم الأسرة وبالمهن الشريفة وبالوضع الاقتصادي المستقر للأسرة، فلا ينطبق على واقع المجتمع التشادي الذي يصارع أبناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة فيه من أجل البقاء.

الخاتمة: النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً: النتائج: من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى النتائج التالية:

١. يسود مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا بدرجة مرتفعة.
٢. يتسم طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا بمركز ضبط داخلي.
٣. عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ومركز الضبط لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا.
٤. توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.
٥. لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الأقسام العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا تعزى لمتغيري: (التخصص الأكاديمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة).

ثانياً: **التوصيات**: **في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:**

١. على أسر طلاب المرحلة الجامعية، منح القدر الكافي من الحرية للأبناء في اتخاذ القرار، وتدريبهم على تحمل المسؤولية، ومنحهم فرصة تحديد خياراتهم المتعلقة بالدراسة والمهن المستقبلية.

٢. على المعلمين في مؤسسات التعليم الجامعي، الاهتمام بتوجيه وإرشاد الطلاب نحو مجالات الدراسة المتاحة والمناسبة لقدراتهم العقلية واستعداداتهم، والتي تتفق مع ميولهم المهنية.

٣. على المسؤولين في وزارة التعليم العالي، توفير فرص الدراسة في جميع التخصصات الأكاديمية، تلبية لحاجات الطلاب المتعلقة بالاختيار المهني.

٤. على المسؤولين في الجامعات والكليات والمعاهد المهنية، إتاحة الفرص المتكافئة لجميع حملة الشهادة الثانوية كي يتمكنوا من الالتحاق بمجالات الدراسة وفقاً لرغباتهم وقدراتهم الخاصة.

٥. على أساتذة التعليم العالي العام والمهني، العمل بمبدأ التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي والمهني، من أجل مساعدة طلابهم على التوافق الأكاديمي والمهني مستقبلاً.

٦. على طلبة الجامعات والكليات والمعاهد المهنية، العمل بدافع الإصرار والعزيمة، لتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، والاستعداد التام لتقبل نتائج ذلك.

ثالثاً: **مقترحات مستقبلية**: **في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:**

١. إجراء دراسة ميدانية عن مستوى الطموح وعلاقته بالأداء في الموقف الامتحاني لدى طلبة كلية الشارقة للعلوم التربوية– جامعة الملك فيصل بتشاد.

٢. إجراء دراسة ميدانية عن أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة أنجمينا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

٣. إجراء دراسة ميدانية عن دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في تحقيق الضبط الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس العربية بانجمينا– تشاد

٤. إجراء دراسة ميدانية عن التوافق الأكاديمي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي– الخارجي) لدى المقبلين على امتحانات الشهادة الثانوية التشادية العامة.

(ISSN: 2536 - 9555)

قائمة المصادر والمراجع

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، علم الكتب، القاهرة.

٢. إحليلي، فتحية أمحمد علي (٢٠١٢)، مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المركز العالمي للمهن الشاملة بالخمس، مجلة الجامعة الأسمرية، المجلد (١٧)، ديسمبر ٢٠١٢م.

٣. باعامر، منال يحيى (١٤٤٢)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى ذوات الإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والعاديات "دراسة مقارنة" مجلة العلوم التربوية، العدد (٢٤)، جـ (٣)، محرم، ١٤٤٢هـ.

٤. براجل، إحسان (٢٠١٨)، مصدر الضبط (الداخلي والخارجي) بين النظرية والمفهوم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جوان، ٢٠١٨م.

٥. برجي، مليكة (٢٠١٨) علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري– تيزي وزو- الجزائر، ٢٠١٨م.

٦. بكر، محمد السيد حسين (٢٠١٨)، مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٥٣)، جـ (٢)، يناير ٢٠١٨م.

٧. بلعرابي، مليكة وبوفاتح محمد (٢٠١٦)، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٦)، سبتمبر ٢٠١٦م.

٨. بن سهلة، حبيبة (٢٠٢٠)، مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي، (بحث غير منشور لنيل شهادة الماستر– تخصص علم النفس المدرسي)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة– الجزائر، ٢٠٢٠م.

٩. بن طرية، سارة وعفاف بن طرية (٢٠٢١)، مركز الضبط (داخلي/ خارجي) وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة الثانوية "دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة" (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، الجزائر.

١٠. بوتشيشة، نزيهة (٢٠١٦)، مركز الضبط وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الأفراد ذوي نمط الشخصية "أ" (دراسة ميدانية بولاية المسيلة)، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف– المسيلة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– الجزائر.

١١. بوطابة، فريدة ومعمري ويزة (٢٠١٩) علاقة مستوى الطموح بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي، دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (١٩)، العدد (٢)، ٢٠١٩م.

١٢. بيرق، صفاء بيرق شحاتة (٢٠٢٢)، الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بوجهة الضبط ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الأزهر، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٩٨)، ج (٢)، يونيه، ٢٠٢٢م.

١٣. جبر، حسين عبيد (٢٠١٢)، المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد (٢)، العدد (٢)، كانون الأول ٢٠١٢م.

١٤. خطيب، زوليخة (٢٠٢٣) مركز الضبط وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية الطب، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران/ ٠٢، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ٢٠٢٣م.

١٥. خيرة، بن التواتي (٢٠١٤)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح بورقلة" (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة . الجزائر.

(ISSN: 2536 - 9555)

١٦. الدردير، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٤)، دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، الجزء الثاني، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
١٧. الركيبات، أمجد فرحان، والزبون، حابس سعد (٢٠١٩)، مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد الخامس، العدد الأول، ٢٠١٩م.
١٨. الزهراني، خلود جعري ضيف الله (٢٠٢٠)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، مجلة كلية التربية– جامعة المنصورة، العدد (١١٠)، أبريل، ٢٠٢٠م.
١٩. سالم، هبة الله محمد الحسن وآخرون (٢٠١٢)، علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٤)، ٢٠١٢م.
٢٠. الشجراوي صباح صالح (٢٠١٧)، أساليب الضبط الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الرابع، مايو٢٠١٧م.
٢١. الشمراني، سماح علي محمد (٢٠١٩)، توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، المجلة التربوية، العدد (٦١)، مايو ٢٠١٩م.
٢٢. شميله، نجاة موسى الفيتوري (٢٠٢٣)، مستوى الطموح لدى طلبة الدراسات العليا الأكاديمية الليبية فرع مصراته "قاعات الجامعة الأسمرية الإسلامية أنموذجاً" مجلة القرطاس، العدد (٢٢)، جـ (٢)، مارس ٢٠٢٣م.
٢٣. صالح، محمد عبد العظيم الحاج (٢٠٢١)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم، المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد (١٢)، العدد (٢٣)، ٢٠٢١م.

٢٤. الضراطية، آمنة عبد الحميد (٢٠١٧)، مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها بمركز الضبط (الداخلي– الخارجي) ومفهوم الذات لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة مصراتة، (رسالة مقدمة استكملاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإنسانية)، مدرسة العلوم الإنسانية، الأكاديمية الليبية– مصراتة.

٢٥. الضمور، بلال عوض الضمور والنوايسة عبد الحافظ تيسير(٢٠١٨)، مركز الضبط وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلّد (٤٥) العدد (٤)، ٢٠١٨م.

٢٦. القحطاني، ظافر بن محمد (٢٠١٥)، وجهة الضبط وعلاقتها بأنماط الجنوح، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد (٤٣)، أغسطس، ٢٠١٥م.

٢٧. القحطاني، محمد بن مترك آل شري (١٤٣٨) وجهة الضبط (الداخلي– الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٤٢)، محرم، ١٤٣٨هـ.

٢٨. قطامي، يوسف وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٢) علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

٢٩. اللبان، مريم خالد طه محمد (٢٠٢١)، الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (٢٧)، يناير، ٢٠٢١م.

٣٠. المحمدي، عفاف سالم (١٤٣٨)، تأثير وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) وفعالية الذات على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، العدد (٩)، ربيع الآخر، ١٤٣٨هـ.

٣١. معوال، أحمد محمد سليم (٢٠١٣)، دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة المرقب، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالخمس، جامعة المرقب، ليبيا، العدد (٧)، سبتمبر ٢٠١٣م.

(ISSN: 2536 - 9555)

٣٢. معوض، خليل ميخائيل (٢٠٠٤)، مشكلات المراهقين في المدن والريف "السلطة والطموح" دار المعارف بمصر، القاهرة.
٣٣. المنشوف، عائشة فرج محمد (٢٠١٦)، مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد (٢)، العدد (٤)، أبريل، ٢٠١٦م.
٣٤. منصور، بن واهي ونبيلة بن الزين (٢٠١٢) مركز الضبط (الداخلي/الخارجي) في المجال الدراسي "المفهوم وطرق القياس" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٧)، جانفي، ٢٠١٢م.
٣٥. مولود، كنيوة، (٢٠١٨)، فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من ١٧ سنة، (بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس– الجزائر.
٣٦. ميرة، وفاء عبد اللطيف (٢٠١٢)، مقياس مستوى الطموح للمراهقين دراسة تقنينية على عينة من المراهقين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٢٧)، ج (٢)، يوليو ٢٠١٢م.
٣٧. النادي، هبة فتحي (٢٠١٩)، تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من أبناء المطلقين في ضوء بعض المتغيرات(دراسة إرتباطية مقارنة)، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٨٥)، جـ (١) أبريل ٢٠١٩م.